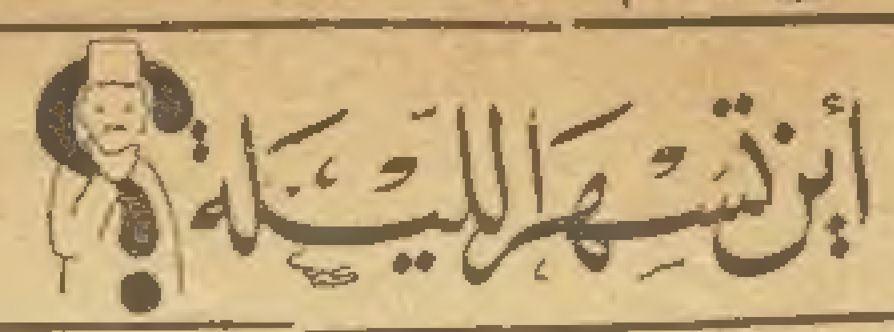
العدد ١٧ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



[illegible] روزه [illegible]



من ٤ مارس لغاية ١٠ منه سنة ١٩٢٦

سينما انيون

نهاية مناظر افريقيا

هو شريط مهم جدا حيث نري مناظر غريبة الشكل من اطراف تلك الاودية والسهول التي تظهر لنا فيها جميع اجناس الوحوش الضارية التي تسكن غاباتها وغير ذلك من المناظر العظيمة وهي اكتشاف المكتشف العظيم «سنو»

في كلورادو

رواية ذات ٥ فصول طوال يمثل فيها الممثل الشهير فرانك مايو

في طريق النور رواية مؤثرة جدا ذات ٥ فصول

كازينو جراند اوتيل . اسيوط

لصاحبه ومديره احمد بك مرسي

تليفون ١٥١

ثلاث وخمسون غرفه مفروشة على الطراز الحديث

باتيسيرى — وكونفيسيرى — امريكان بار

رستوران وقهوه اوروبيان

موسيقى الجيش في حديقة الصيف

اوركستر في صالونات الشتاء

جبران نعوم

مستعد لعمل الباروكات والشعور والاصباغ اللازمة لجميع جوق التمثيلية وللهواة والمخابره معه بتياترو الماجستيك

من ٥ مارس لغاية يوم ١١ منه سنة ١٩٢٦

سينما امبر

جريدة بارامونت عدد ٢٠٣ مناظر طبيعية ذات معلومات مفيدة

الشاهد العنيد

روايه هزلية فكاهية من فصلين تمثل أهم ادوارها (نيل بورنس)

جريدة بروسيرى عدد ٥١ — مناظر طبيعية عن اهم واحدث الاخبار

الفضيحة

مأساة عظمى من ٦ فصول ذات حوادث مؤثرة ووقائع مدهشة مأخوذة من القصة الشهيرة تاليف الروائي الكبير الفريد سوتر وقد اظهرت فيها الممثله الجميلة ذائعة الصيت (جلوريا سوانسون)

القصص

في مارس تصدر مجموعة من القصص العصريه البديعة حاوية لاكثر من ٥٠ قصة وتقع في ٢٠٠ صحيفة مطبوعة طبعا متقنا بقلم الاديبين

محمد عبد المجيد حلمي وسعيد عبده

ثمن النسخة قبل الطبع ستة قروش صاغ عدا أجرة البريد ؛ ترسل برسم مجلة المسرح

اكبر المخازن اخوان شملا بمصر وباريس

والايام التاليه فرصه عظيمه في جميع بضائع فصل الربيع الواردة حديثاً

زوروا واجهات محلاتنا يوم ٢٨ فبراير — عاينوا بضائعنا ! وقارنوا اسعارنا !

اعلان مهم

محلاتنا في باريس قد ارسلت لنا بكل سرعة احدث الازياء لاجل فصل الربيع وعند تحضير هذا الكتالوج وردت اشارات برقية من المصادر الباريسيه بشحن كميات وافرة من مختلف الاصناف الحريرية وبرانيط السيدات والشماسى وابدع ماابتكرن الازياء الاخيرة وليس بأمكاننا والحالة هذه ان نوافيكم بشرح محتويات « معرضنا العظيم الواقع في اول مارس ولذا نلفت انظاركم لمشاهدة واجهات محلاتنا يوم السبت ٢٧ فبراير لتعاينوا بأنفسكم عرض الاصناف المذكورة واثمانها





الخميرة هى الحياة

والفيتامين هى الصحة

اقراص بيست فايت ارفنج

المنشطة بسرعة البرق

هي أعظم اكتشاف طبي فى الجيل الحاضر



حاوية على الطبية النقية والفيتامين ومواد مفيدة أخرى

خالية من كل مادة مضرة





يصفها جميع اطباء العالم

بواسطة الاختمار الذى يحصل عند اختلاط هذه الاقراص بحوامض المعدة تؤدى قوة ونشاطا غريبين وشعورا بهمة لم يشعر من لم يستعملها من قبل



حبة أو حبتين تكفى بأن ينبهك عافية لم يسبق لها مثيل في بضع دقائق

أقراص ارفنج بيست فايت

تشفى

ألم الرأس والصداع والنفر الجيا الخ	فى ٥ دقائق
عسر الهضم والحموضه	من ٥ الى ١٠ دقائق
لدوخة وانحطاط القوى والصفراء	من ١٠ الى ١٥ دقيقة
اتلبك المعدة والامساك وآلام الكبد الخ	من ١٠ الى ١٧ دقيقة
الانفلونزا والزكام والحمى	فى ٢٤ ساعة

وعلاوة على ماتقدم اقراص ارفنج بيست فايت تشفي فقر الدم والروماتزم وتقوى الاعصاب وتزيل كل مايشوه الوجه من الحبوب وغيرها

(تباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

الوكلاء الوحيدون الخواجات تجيب غناجه وشركة أدوية نيورنش

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

نقابة الممثلين

الممثلون الآن أفراد مشتتون. متفرقون: لا تجمعهم جامعة؛ ولا تربطهم رابطه؛ وقد يموت أحدهم فلا يجد ثمن كفنه ولا يجد أهله وأولاده من بعده عائلا ولا نصيرا.

نقول ذلك بمناسبة مرض السيدة زينب صدقي الممثلة المعروفة.

خدمت السيدة زينب مسرح رمسيس أعوامه كلها؛ وكافحت في سبيل نجاح المسرح. كما كافح كل زملائها وزميلاتها.. ولا نزال جميعا نذكر لها مواقفها البديعة في روايات مختلفة أخرجتها.

فعلى خشبة مسرح رمسيس وعند باب صاحبه؛ بدأت تعمل وتشتغل؛ وعلى خشبة مسرح رمسيس وعلى مرأى من صاحبه سقطت زينب ضحية المرض، فريسة الداء؛ منهوبة القوي..

فماذا كان موقف يوسف وهبي..؟! لاشك انه كان موقفا محزنا للغاية...

ممثلة من شهيرات ممثلات مسرحه؛ خدمته طويلا، وكرست نفسها لخدمته أيضا؛ مرضت لعامل من العوامل، ولن تلبث أن تعود للعمل في مسرحه أخيرا؛ ثم كان المرض يكاد يقتلها؛ وكانت تشتغل شغلا متواصلا لاخراج رواية الاغراء ونجحت في الرواية نجاحا حسنا.. ولكن يوسف تجاهل كل ذلك وأهملها بالمرة...!!

من أول يوم دخلت فيه زينب صدقي المستشفى؛ وهي تنازع آلام المرض ومشارط الدكتور؛ وليس لديها من مال تنفق منه. ولا عائل ينصرها؛ ويوسف وهبي منصرف عنها كلية؛ لا يهتم لها؛ ولا يسأل عنها؛ بل انه زاد فقطع عنها مرتبها الشهري مدة مرضها التي هي احوج ما تكون فيها الى نقود!!

ولولا عناية الله بزينب. لذهبت المسكينة فريسة يوسف وهبي؛ حين كان لا بد لها من اجراء عملية مستعجلة والدكتور يطلب نقودا، وهي لا تملك هذه النقود، ويوسف لا يدفع!! من أجل هذه التصرفات وامثالها ومنعا للضرر الذي يلحق الممثلين والممثلات وحماية لحقوقهم من عبث مديري الاجواق نطالبهم بالحاح أن يكونوا لهم نقابة

محمد عبد المجيد





في العدد الماضي نشرنا رسالة جاءتنا من صديقنا الاستاذ زكي طليمات عضو بعثة التمثيل في فرنسا فيها وصف شيق لكيفية دراسة الفن المسرحي هناك

لم نستطع قبل اليوم أن نتحدث عن أخلاق زكي الشخصية ولا عن نفسيته ولكننا نريد أن نعطي في هذه الاسطر القليله مثلا من أمثلة تلك النفس العميقة الضاحكة المظهر

سافر زكي الى فرنسا . وترك في مصر زوجته وابنته الصغيرة ورغم عمله المتواصل ودراسته المنهكة فانه لم ينس ابنته آمال

ومما نرويه على سبيل الفكاهة هنا أن زكي افندي طليمات ارسل في عيد رأس السنة الى ابنته آمال تذكرة باسمها خاصة وعلى ظهر التذكرة صورة طفلة صغيرة في يدها زهرة وقد ارتدت ثوبا أحمر زاهي اللون . وأمامها كلب صغير ينظر اليها وتنظر اليه في حنو الاطفال

وكتب اليها على الوجه الثاني ما يأتي

« عام جديد يا آمال !!! عشت حتى تهرمين : جسما لا قلبا . اجراس الذهب التى تقرع في صوتك . اسمعها مع نواقيس كنيسة نوتردام ..

هيا ادرجي ياصغيرتي ، وأقبلي على الحياة ياذخيرة أعدها لنصرة فن جميل . ستحملين المشعل بعدى : فأعدى يداً قوية ؛ تقبض على النار بأصابع غير مرتعشة.

هيا اقبلي على والدك في باريس .. سيعد لك ثوبا زاهي الحمرة مثل الذي ترين خلف هذه البطاقة وسيكون لك كلب صغير »

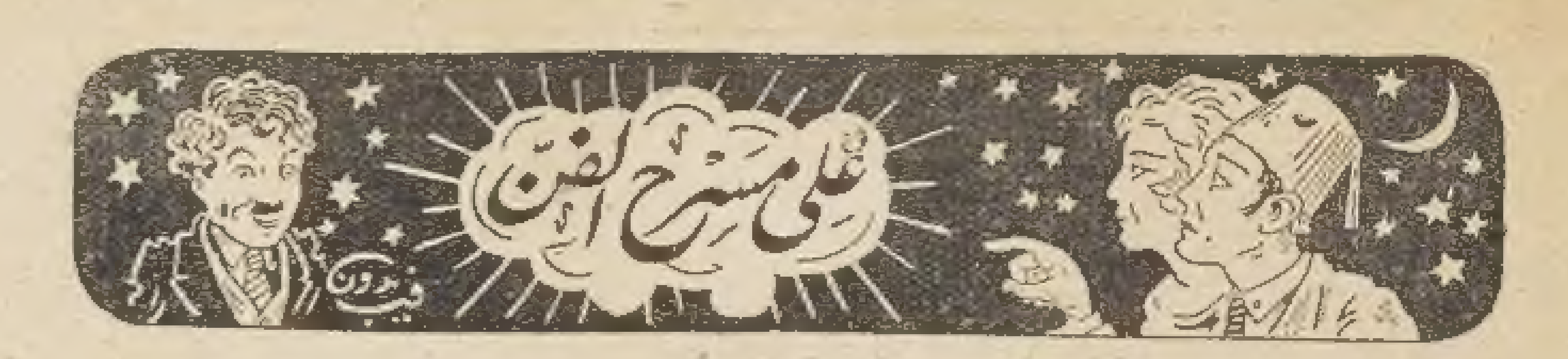
« زكي »

* * *

وفي الصورة الاولى ترى الاستاذ زكي افندي طليمات مع زوجته السيدة روز اليوسف لاول عهد زواجهما في سنة ١٩١٩ تقريبا

وفي الصوره الثانية صورة الطفله آمال في عامها الاول وهي الآن تبلغ من العمر « ١٧ » سبعة عشر شهراً وقليلا من الايام

وقد أصبح من المقرر الآن ان تلتحق السيدة روز اليوسف بزوجها في باريس



الأب مختار :

مختار عثمان الممثل بمسرح رمسيس ، وخريج شوارع ايطاليا ، هو صديقي وأنا أحبه شخصيا ، لأنه شاب ظريف «يستحب» ! !

فاذا شددت عليه النكير في بعض مواضع ، فانما من ناحية أعماله ، لا من ناحية شخصه ، ولن يؤثر ذلك في صداقتي أناله ، وان أثر في صداقته هولى مفهوم يا أب مختار ! !

ولى صديق ظريف ، وزميل عتيق هو «سليمان افندى مهران السليمى» ، وسليمان هذا قريب لمختار عثمان ، قرابة لا أشك فيها ، وان كنت لا أعلم نوعها بالتحقيق .

غضب الصديق سليمان ، لقريبه مختار ، وتهجم علينا — وهو بعيد عن القاهرة — واتهمنا بما يعرف هو قبل غيره انه كذب صراح . ! !

وكان محور تهجمه — كما هي العادة الآن — اننا متحاملون على يوسف وهبي ... وأخذ يدافع عن يوسف .

كل هذا لا يهمني ، وانما أحب أن أروى لصديقي العزيز سليمان مهران السليمى واقعة حصلت داخل مسرح رمسيس منذ أسبوعين تقريبا

مختار ويوسف صديقان ، يعرف كل منهما خلة الاخر وسره ... هنا وفي ايطاليا .

أخيراً بدأ يوسف يضايق مختار ، ومختار «باله طويل» ، ولكنه يئس أخيرا فخرج عن صمته ، وكان بينه وبين يوسف موقف ردح وتشليق ، أمام الممثلين . . .

وكانت كلمات يوسف لمختار : «أنا اللى لميتك من الشارع ، وعملت لك قيمة ، بعد ما كنت جعان ودايرتتلطم في كل حتة ... الخ »

وهناك ألفاظ وكلمات لا أستطيع ذكرها هنا

والذى أعرفه انا أن عائلة مختار عثمان ، أعرق نسبا ، وأشرف من عائلة يوسف وهبي . وان مختار ليس في حاجة — بفضل والده — الى يوسف وهبي ونقوده .

فهل يرضى السيد سليمان مهران السليمى عن هذا العمل ؟ ! ان كان يرضى هو فانا — بكل تلامة — لا أرضى مطلقا

ولكن لماذا وقعت هذه الحادثة ؟ !

يوسف وهبي يحقد على كل من يظهر على المسرح ويثبت للجمهور أنه أفضل من يوسف ، وأنا مع عدم رضائى التام عن طريقة مختار في هذا العام ، أفضله على يوسف وهبي ...

أراد يوسف أن يحقر مختار ، فما هو السبيل ؟!

يعلم يوسف أن مجلة المسرح ، تروى كل ما يقع من أخبار وحوادث وو... الخ ، فوقف يشنع على مختار ، ويسبه ويشتمه ، لتروى الواقعة في المجلة ، ويعلم الناس ، أن يوسف وهبي هو الذى «لم» مختار ، وان مختار لولا عناية يوسف لأصبح من الصائعين ! ؟

وفي هذا تحقير لمختار وامتهان في نظر الجمهور

ونحن نروى الواقعة كما هي ، ولكننا نشهد أن مختار هو الذى أعان يوسف وهبي وساعده في ايطاليا ونصره في مصر ، وان مختار عثمان بفضل أسرته ليس في حاجة الى معونة يوسف .

أليس كذلك يا سي سليمان مهران سامحك الله ؟

وماذا عندك لتقوله الآن ؟!

في الرحلة

وعدت قرائى في العدد الماضي ، أن أقص عليهم بعض الحوادث التى وقعت لفرقة رمسيس أثناء رحلتها في الوجه القبلي

وهذه الحوادث تنقسم الى «درام» و«كوميدى» والان أبدأ « بالدرام » ثم أختم بالكوميدى ليحصل القارىء على فرصة يضحك فيها

فاطمه رشدى :

جلست تتعشى في المنيا ، وهي «نهمة» في الاكل وشرهة شراهة لا تتفق مع « نحافتها » وحزنها المستديم .

وما كادت تنتهى من عشائها الطويل حتى رأت بجوارها رجلا يراقبها فلما نظرت اليه أرسل الجرسون يخبرها «بان البك دفع حسابها» !!

وفاطمة شرسة ، عصبيتها متهيجة دائما... فوقفت نافرة وأخذت تحادث الرجل بخشونة .. «انت ماتعرفش أنا مين . . ؟! أنا متزوجة ... أنا شريفة ... أنا فاطمه رشدى ... »

وما كاد الرجل يسمع اسمها ، حتى هرب من أمامها كأنه سمع اسم «بعبع» أو شيء مخيف !!

فردوس حسن

فتاة هادئة المظهر ، منكسرة النظرات . في يوم السفر جاءت الى المحطة متأخرة وهي تبكى لأنها أرسلت حقيبة ملابسها مع أخيها ، ولم يحضر حتى قيام القطار ، وفعلا أرسلت الشنطة الى المنيا بعد السفر . .

ومن يوم السفر وهي شاذة نافرة ، لا تختلط بالممثلين ولا تجلس اليهم .

وفي اليوم الثاني في المنيا ، دعا حضرة عبدالمجيد عبد الحق افراد الفرقة الى وليمة فاخرة . ، ودخل بعض الممثلين حديقة « القهوة» فوجدوا الآنسه فردوس في وسط اناس لا يعرفون منهم احدا ، وبينهم رجل كهل كان يتقرب اليها دائما . . وغضب بعض افراد الفرقة لهذا العمل ، فلم تبال باحد منهم ، وكانت بذلك موضع حديث ألسنتهم « الطويلة » !

مرجريت نجار :

وكان القوم في أسيوط في اليوم الثالث من أيام الرحلة .

واستلفت النظر بوجه خاص هناك، تغيب السيدة مرجريت نجار طول النهار ومعها السيدة صوفي ديمترى ...

اين تذهبان طول النهار الأول والثانى ؟!

أخذوا يتقولون كعادتهم . واتضح أخيراً انهما كانتا في بيت أحد الناس المعروفين في البندر .

ربما كانت صلة صداقة بينهم فذهبوا للزيارة ؟ !

وبهذه المناسبة تفضلت السيدة فاطمة رشدى وشرفت زوجة مدير أسيوط بزيارتها

كله واحـــد !!

اسيوط بلد مختار عثمان . وقبل سفره حجز له اقاربه غرفة في لوكاندة « جراندا وتيل » ولكن حسين رياض وزكى رستم سبقاه الى اللوكاندة واحتلا غرفته ولم يكن في اللوكانده غرفة خالية غيرها .

وأمتنعا كلية عن اخلاء الغرفة . . لانهما هما ومختار « كلهم واحد » !

واضطر مختار أن يطوف الشوارع باحثا عن « وكالة » ينام فيها . .

أخلاق انجليزى « ألاكوك » !!

حامد أخيراً:

ولست أدرى متى نتهى من اتوموبيل حامد مرسى في كل مرة جدال « وزعل » وبعد كل كلمة « خناقه » ووجع دماغ !

قلت في الكلمة الماضية ان ثمن السيارة ١٢٥ جنيها فجاء حامد ، وتكاد الدمعة « تفر » من عينه وأخذ يقول

اشتريت عربتى بمائة وخمسة وثلاثين جنيها (١٣٥) وصرفت عليها (١٢ جنيها) فاصبح ثمنها (١٤٧ جنيها) !

قلت اذن نجعلها (١٥٠ جنيها) . قال بل صحح الخبر ولا تزد حرفا .

وأنا اقف عند هذا الحد حتى لا (أعتر) مع حامد فاضطر للاعادة !!

في الماجستيك:

مايسوؤنى من مسرح الماجستيك أن النظام الحقيقى غير موجود في مسرحه ، وذلك لأن على افندى الكسار ، « سايبها على الله » . وكل حاجة عنده « بالبركه » ! !

نتج من ذلك أن جميع نسخ رواياته التى أخرجها في هذا الموسم وعددها خمسة سرقت في مرة واحدة من السارق ؟! وكيف وقعت السرقة ؟! ولماذا يسرقون الروايات ؟!

ولست أحاول الاجابة ، وانما يكفى ان أقول : « السارق منكم وفيكم ، فنظموا أمركم . المسألة تحتاج الى شدة اكثر من ذلك للمحافظة على النظام الداخلى » !!

في دار التمثيل العربي :

اخرج المسرح في هذا الاسبوع رواية « ناظر المحطة » وقد كان صاحبها قدمها لعلى افندى الكسار فرفضها

وبعد أيام ستسافر الفرقة الى الاسكندرية وغيرها وقد كانوا اعتزموا أن يشتغلوا في الصيف في روض الفرج ، ولكن السيده فتحيه احمد رفضت أن تشتغل في روض الفرج . وعلى ذلك فكر امين صدقى ان يشتغل في مسرح رمسيس اثناء عطلة فرقة رمسيس وقد تم الاتفاق تقريبا بينه وبين يوسف وهبى على ذلك . !!

بربرى . . وبربرى !

اعتزم أمين افندى صدقى اخراج رواية ناظر الزراعة ودولة الحظ وغيرهما من رواياته القديمة .

وهذه الرواية . مكتوبة خصيصا لعلى افندى الـكسار ، يوم كان الرجلان شريكين

والقراء يعرفون أن أمين افندى صدقى قد اتفق مع فوزى منيب ليشتغل معه . . وفوزى معروف بأنه مقلد متقن لعلى افندى الـكسار

ولما اعتزموا اخراج روايات الـكسار ، كان من الطبيعى أن تعطى أدوار على الـكسار لفوزى منيب ... على أن أمين صدقى قرر اعطاء هذه الادوار لمحمد افندى بهجت

كانت ثورة غضب من فوزى منيب . لان ذلك استهتار به ؟ وحط من قدره ومقدرته الفنية . : .

ولست أدرى ماذا يتم في هذه المسألة .

في برنتانيا:

حرب قائمة في مسرح برنتانيا لا يدرى الا الله ماذا تـكون نتيجتها .

اتفق نجيب افندى الريحانى ، مع الحاج مصطفى حفنى ، على أن يستلم منه التياترو في اوائل شهر ابريل المقبل ، بعد أن يكون كنتراتو السيدة منيرة قد انتهى

وكتبوا في عقد الاتفاق انه اذا أخل أحدهما بالشروط يدفع للآخر مبلغ ٢٥٠ جنيها مصريا

وكانت السيدة منيرة ، قد صممت على مغادرة التياترو ، ولـكنها عادت فصممت على العمل رغم الاتفاقية الجديدة ـــ واخيرا ؟ !

مكتب الاحنف

من سوء حظى انى جالس الآن على مكتب زميلى العزيز « الاحنف » . . وهو مكتب فنى تكدست فوقه كتب القانون وتناثرت عليه الاوراق التى فاضت بها أدراجه الخمس . . هو يريد أن يكتب وأنا أريد أن أتم كتابتى . . .

لم يجد وسيلة ـــ وهو ثعلب محتال ـــ الا أن يعمد الى طريقة شيطانيه . فأسر الى الخادم كلمات وبعد وقت وجيز ، عاد يحمل الشاى ومعه الزبده والمربة « والجاتو » . الحق ان لعابى قد سال . فقمت من المكتب دون أن أشعر واحتل هو مكانى وجعل يكتب

قاتل الله الاحنف . انا أشكوه اليكم ياساده ولولاه لحدثتكم عن الشئ الكثير ولكن ماذا أصنع !؟

وعقابا له على هذا العمل . أريد احيل عليه كل الناس ـــ اذهبوا اليه في شبرا في شارع البعثه نمرة (٥) في الدور الثالث الى اليمين . اذهبوا واشربوا شايا وكلوا ما يحلو لكم ، ولينفلق الاحنف !!

« شارلى شابلن »

صور عن الصور

في هيكل المسرح

من عادة أستاذنا جورج طنوس أن يجلس فى غرفتنا بعد انتهاء عمله اليومى فيتطلع الى الصور المعلقة على الجدران ، ويقرظ كل صورة بكلمة أو بكلمات كما يتراءى له

وفى يوم ما دخل الغرفة باسما و نظر الى الصور نظرة عامة ثم قال مبتسما: سأرسم لكم صوراً عن هذه الصور ؟

وبعد دقائق جلس فيها الى مكتبه كانت القطعة التى نقدمها للقراء فيما يلى ، جاهزة تحت الطبع (المحرر)

كما تعشق النحلة حلاوة الزهور ، وكما يصبو الروض الى ندا الصباح ، وكما يهيم الصداح من الاطيار بالدوحة الغناء ، هكذا يحب الصديقان عبد المجيد وجمال الدين، الفن — فن التمثيل الجميل —

وكما تحنو الام الرؤوم على وحيدها ، يحنوان على الفن ، وكما يدافع الاسد عن أشباله ، يدفعان هما عن الفن وأبطاله .

أخلصا « للمسرح » اخلاصا يقرب من العبادة ، فأقاما له هيكلا يجلله سكون الكهف وجمال المعابد الوثنية ، وابداع الفن

وقديما كانت زينة الهيا كل الازلام والانصاب ، أما هيكل « المسرح » فأنصابه صور أبطاله من الجنسين ، وأزلامه رسوم هواته من الكتاب والفنانين ، نظمت على جدرانه بأسلوب « فنى » رائع جميل ..

في ذلك الهيكل ، يناجى زائروه الفن ، كما تناجيه الرسوم الصامتة.

☆☆☆

في ذلك الهيكل ، وقفت البارحة ساعة من الزمن أشهد في صور الممثلين والممثلات ، صورا مختلفات ، فارتسمت في المخيلة رسوم لتلك الرسوم، سأثبتها بهذه الريشة على التوالى في المسرح الزاهر

ولكن هناك صورة عامة ، لتلك الصور الخاصة ، مثلت أمامى وأنا أقلب الطرف في عشرات من صور أهل الفن ، من آدميين وحوائيات ! .

صورة مثلت أمامى جمهرة من الضحايا البشرية ، يتقدمون بدافع من عقيدتهم الفنية، الى محرقة الفن ، لتلتهم أجسادهم فتستحيل رمادا !

ان للفن جاذبية ساحرة ، تملك على هواته مشاعرهم ، وتجعلهم في طريق الفن مسيرين غير مخيرين.

لهذه الجاذبية الساحرة ، سلطان دونه سلطان الجفن الذابل والعين الفاتنة ، انها تجعل الفنان يستعذب كل عذاب في سبيل الفن ، فيقابل تجنى الايام به صابرا غير شاك ، مصابرا غير متبرم ولا باك .

فالله الله في هذه الضحايا ، انهـا تذكرنا بعرائس النيل اللائى كن يتقدمن اليه عند اكتمال فيضانه ، يجدن له بنفوسهن مغتبطات ، كأنهن سائرات الى جنة الخلود لا الى أعماق اليم ، والى أحضان الامهات ، لا الى حضن النيل الابدى .

فاسكب معى أيها القارىء دمعات حرى على هذه الضحايا ، ان الضحية تكفن بالدموع وتشيع بالزفرات .

☆☆☆

رسمت — كما علمت — صورا خيالية متعددة لما شهدت من صور هيكل المسرح

فبأية طائفة من أصحاب تلك الصور أبدأ ؟

أبفتيان الفن من الناهضين به ومن الادعياء ؟

أم بشيوخه من نوابغ وأغبياء ؟

أم بممثلاته وهن في العمر على الرغم من الطبيعة سواسية فكلهن — وانفك راغم — صبايا ليس فيهن واحدة شمطاء ؟

الحق الحق أقول لكم :

انى لا أخاف في هذه الحياة جحفلا من الاعداء الالداء الاشداء ، خوفي من احدى النساء ولو كانت غير حسناء ! فللمرأة لسان مسموم دونه لدغة العقرب ولذعة الافعى ، ولا سيما الممثلة التى مرنت فوق خشبة المسرح على ضروب من الكيد وصنوف من الانتقام .

اذن فسنبدأ ياسيدى ، باثبات ما ارتسم على الخاطر ، من صور عن صور الممثلات .

ولما كن بارك الله فيهن ، وأطال في شريف بقائهن ، وقصر في ذيول جلابيبهن ، كثيرات جدا ، وجدا كثيرات « والعدد في الليمون ، وملحة في عين اللى ما يصلى على النبى » فسأقتصر على بعضهن في حديث هذا العدد ، ملتمسا العذر «في خضوع وحياء وخفر» ممن اضطررت الى تأجيل الكلام عن صورهن الى الاعداد القادمة ، وكل قادم قريب .

فاطمة سرى

تقرأ في وجهها طائفة من المعانى، ففيه تقرأ آيات عن هدوء النفس وسلامة الطوية وسذاجة الطفولة أمعنت في الاحتشام بهندامها، فاذا نظرت الى

رسومها خيل اليك انها احدى الـكاتبات الباحثات المتعمقات في شتى المطالب والعلوم، لا مطربة مشجية تعمقت في الضرب على العود وعلى القلوب، وسحر العقول بذلك الصوت الملائكي الرخيم، الذي يصعد بسامعه الى عالم الخيال .

وترى في شعاع عينيها، ما في نفسها المتبرمة من ثورة على الرجال . فاما ان تصعدها الشرائع الى الذروة من سماء المجد والنعيم، واما أن تذهب بآمالها الخصبة فتجدب بعد الازدهار، فصورتها مثال لضعف الفتاة الوادعة، وثورة الرجل الجبار . !

سنيه هنوم



ممثلة تركية هبطت دار الفراعنة، عقصت شعرها ولم تقصه، فكأنها تنادى بالثورة على زعيم الثورة التركية وعلى أنصاره المنادين بترسم آثار الفرنجة في لبس القبعة والسفور، وقص الشعور !

عرت صدرها لا لتستقبل به سهام الاعداء والاوام، لان من ترشق بالزهور لا ترمى بالسهام

ولـكنها عرته كانها تقول للدهر أنها مستعدة لان يكون غشاؤه ــ كما قال المتنبي ــ نبالا في نبال حتى اذا رماها بسهامه تـكسرت النصال على النصال

ورفعت عينيها الذابلتين الى السماء فـكانها تستنجد ملائـكتها على شياطين الارض !

وفتحت فمها فما دريت اذا كانت تبتسم ! أم أنها تفترعن برد ثناياها .

مارى منصور



هى المراح بعينه والمودة، بجذافيرها، شعر ثائر كالنفس المتمردة، وعيون نهابة، وبسمة خلابة !

استعاضت من الـكشف عن الصدر والابانة عن النحر، بالـكشف عن الزند فهى ــ ولا مؤاخذة ــ الحسناء (الفتوة) أو (فتوة الحسان . . !)

تبسم للحياة لان الحياة تبسم لها

هى الآن في السنام من دولة الصبا ولا تريد ان تفـكر ، ان لهذا الصبا (دولة معلومة ثم تذهب !)

منيره المهدية



رأيت صورتها بملابس (الغندوره) في الرواية المعروفة بهذا الاسم ولا أظن انها اختارت الظهور بهذا الدور لانها (غندوره) وتميل الى الغندرة

ولـكننى أعتقد أنها مالت الى ان تـكون صورها ممثلة أدوارها اعتزازا منها بنفسها وثقة منها بان ليس بين الحوائيات المطربات من ينافسها في تمثيل هذه الادوار . . .

وربما رغبت من ذلك في أن تعلن عن رواياتها بطريقة لطيفة فنية أو على الطريقة الاميريكانية . ؟ ونظراتها الهادئة دليل ثقتها بنفسها الى أبعد مدى أما بسمتها فلا أدرى اذا كانت بسمة ضاحكة أم بسمة دامعة !

لا تغرنك ابتسامة أنثى
زانها الله بالجمال الوسيم
رب قوم تخالهم في نعيم
وهمو في شقاء أهل الجحيم

روز اليوسف



تفتحت اكمام قلبها للغرام الفنى قبل كل غرام فهى قد ولدت للفن وتحيا من أجل الفن وتريد ان تموت على مذبح الفن .

بهذا تنطق صورها المتعددة ولا سيما صورتها التى أنقل عنها هذه الصورة

أنظر اليها ترَ وقفة تمثيلية بديعة وترى أول ممثلة كشفت عن ظهرها. فللظهر جمال دونه جمال الصدر أحيانا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



توجت رأسها لانها تعتقد انها ملكة المسرح. نظرتها صامتة. لانها في غير حاجة الى شيء من السحر. وفي جمالها الطبيعي ما يغنيها عن التجمل وأرسلت شعرها الطويل. ناعية على اللائي قصصن شعورهن ثورتهن على الشعور

«أرخت ثلاث ذوائب من شعرها

في ليلة فأرت ليالي أربعا

واستقبلت قمر السماء بوجهها

فأرتني القمرين في وقت معا»

ان السيدة بديعة. تريد ان تكون حياتها ربيعا لا خريف فيه ولا شتاء..

تريد ان تحيا حياة الحب، حياة الامل الصادق، حياة الجمال الباقي ما بقيت في عالم الحياة

رتيبه رشدي



ان صورتها هي أكبر عيبها. وكل صورها التي شهدتها بطلتها متقنة في وقفاتها، وفي استخدام وجهها الصبوح في مختلف أدوار التمثيل وأعجب ما في صورتها انها تمثل الراهبة المتعبدة الزاهدة في مناعم الحياة. وهل أقدر من الفنانة التي تعطيك هذه الصورة الفاتنة وهي هي المرح الطروب وكم كنت أرجو لو أن المصور، أخذ هذه الصورة في ليلة مقمرة وأشعة القمر الفضية منسكبة عليها.

أم كلثوم



محتشمة في ملابسها. كأنها تريد القول: أنا مغنية لا ممثلة. ومغنية لا كسائر المغنيات

في وجهها معاني التفكير والالم، أكثر مما فيه من معاني الفرح والابتهاج، وفي وجهها جمال لا أستطيع وصفه. أهو عربي؟ أم يوناني؟ أم مصري عصري، أو فرعوني..؟

هي في ربيع حياتها، فلماذا تتعجل الخريف؟ لا أدري؟...؟

هي غصن أملد مثقل بالزهور. ولكنها تريد ان تظهر كشجرة التين شتاء مقوسة جرداء من كل ورقة خضراء

تنظر الى المستقبل هازئة بالحاضر، ملقية على الماضي سترا كثيفا.

ان الحياة تبسم لها، ولكنها لا تبادلها البسمات

هي روح ثائرة متبرمة ولكن ثورتها داخلية لاتعدو فؤادها الخفاق..

* * *

ولست أدري اذا كنت قد عدلت فيما وصفت أم ظلمت..؟

وكم كنت أرجو، لو أن بين سيداتي الممثلات نصف الآنسة (مي) أو الآنسة منيرة ثابت ليطلعن على بأرائهن، صادقة كما تبدو (طلعاتهن) عند اليقظة صباحا، صادقة ذات (حسن غير مجلوب)

أرجو ولكنني أخشى أن يكون رجائي خائبا. كرجائهن في أن يكن والرجال سواء في الانتخابات العمومية..

«جورج طنوس»





ملخص بلياتشى

أوبرا دراماتيك ذات فصلين ألفها ووضع موسيقاها «روجيرو ليونكافاللو» ومثلت لاول مرة في ميلا نو فى شهر مايو سنة ١٨٩١ : ووقعت حوادثها في «منتالتو»

أشخاص الرواية

كانيو — المهرج ورئيس الفرقة
ندا — زوجته
تونيو — ممثل
بيو — »
سلفيو — فلاح

مقدمة :

يرفع الستار عن أحد الممثلين وهو ينشد اللحن التمهيدي بنفس المعني الذي أراده شكسبير في قصيدته المشهورة التي مطلعها « الحياة كلها تمثيل »

الفصل الاول

قرية كالبريا حيث يجتمع القرويون حول مسرح متنقل في عربة فيتحدث اليهم كانيو وامرأته ندا ويدعوهم ملحا عليهم أن يحضروا مساء لمشاهدة رواية شيقة

ثم يسير كانيو فى سبيله ويدخل القرويون الى الكنيسة لصلاة الظهر وتبقى ندا منفردة فينتهز تونيو وهو أحد أفراد الفرقة هذه الفرصة فيتحبب اليها فترد عليه بتمزيق وجهه بسوطها ! فينسحب متوعدا بالانتقام ويدخل سلفيو القروى الذى يبادل ندا غراما خفيا فيعرض عليها أن تفر معه.

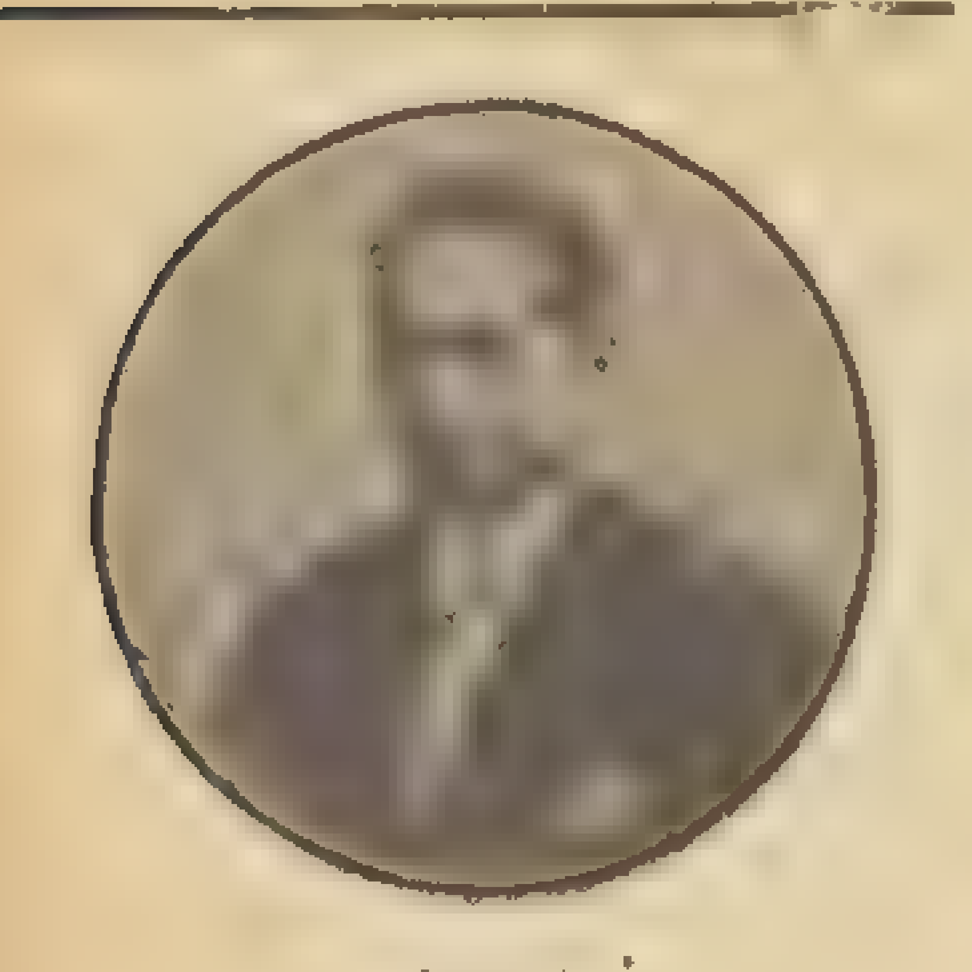
ترفض أولا ثم تعود فترضخ له وتعده بالفرار معه تحت جنح الظلام . ويسمعهما تونيو وهما يتجاذبان هذا الحديث فيخبر الزوج بما سمع

ويعود هذا مفاجئا فيهرب سلفيوا قبل أن تمتد اليه يد الزوج الذى لا يرى أمامه الا الزوجة فيحاول أن يصب عليها عذابه لكن يحول بينهما أفراد الفرقة وقلب الزوج لا يزال يغلى بالحقد

الفصل الثاني

ساحة القرية حيث أعد المسرح في جانبها . كان التمثيل على وشك الافتتاح وتونيو يدق الطبل وأهل القرية يتوافدون فيملؤون المقاعد وتبدأ الزوجة بجمع أجر الدخول من المتفرجين فتمر على سلفيو وهو بينهم فيذكرها بالموعد المضروب لكنها تحذره وتأمره بالسكوت وتبدأ الرواية وهي تدور حول زوج غيور (ويقوم بهذا الدور كانيو) يجد امرأته «ندا» بين ذراعي رجل آخر فيفر العشيق من النافذة ويصب الزوج على رأس زوجته نار نقمته . وهنا ينسى كانيو أنه يمثل وتأخذ هذه الثورة الوهمية في نفسه صورة حقيقية ، وعندما يتناول خنجره ليطعن زوجته ، يطعنها طعنة نافذة فتخر على أثرها قتيلة . ويتقدم سلفيو مفزوعا ليساعدها فيعرفه كانيو ويصيبه هو الآخر بطعنة قاتلة . وعندئذ يجتمع القرويون ويمسكون بالقاتل فيصيح منشدا :

«قد انتهت المأساة ! !»



فوزى منيب

وقد التحق أخيرا بفرقة أمين صدقى وهو مشهور باتقان دور البربرى

في عالم السينما

الممثل السينمى والممثل المسرحى

مقارنة بين فنيهما



هو وعد قطعته على نفسي لمدير (المسرح) منذ مدة طويلة أن اكتب له شيئاً عن (السينما) — لم أف به الااليوم . !

ولكن يظهر أن الظروف التى أبعدتني عن تلك الابحاث السيمية التى أخذت من اهتمامى في الايام الماضية قسطاً كبيراً واجهتني بالمسرح المصرى بما فيه من دواع الاصلاح تجعل التفكير مسرحي ... يظهر أن تلك الظروف قد جعلت و... الوعد لايزال ناقصاً . فوضوع بحثنا اليوم ليس سينمياً بحتاً وانما يدخل فيه عنصر مسرحي . أريد أن مقارنة بين قسمي الفن التمثيلى . الصامت و... أريد أن أتبين أين يجتمعان وأين يفترقان ؟

هو في الواقع بحث شاق . بل هو — كما يرى القارئ — من تلك الابحاث التي لاتتطلب فقط دراية نظرية بالفن مهما بلغت هذه الدراية من سعة بل يتحتم ان ينضم اليها شئ غير قليل من التجربة العملية . تجربة ممثل ظهر على خشبة المسرح يرى بعينيه جموع النظارة ويسمع بأذنيه هتافهم وضجيجهم وينطق بلسانه ما يوحى به اليه المؤلف . ثم وقف أمام المصورة في حيز ضيق لايرى أمامه غير نفر قليل من موظفى المصور ولا يسمع غير بوق المدير يدوى بالتعليات والتصائح ولا يستخدم لسانه في الالقاء الا الى درجة محدودة

لذلك اجتهدت أن تتوفر هذه المزايا في كل المصادر التى اعتمدت عليها في كتابة هذا البحث وها أنا أحاول ان انقل للقارىء رأيين من خير الاراء التى تمس هذا الموضوع أحدهما للممثل الانجليزى اوين نيرو وهو ممثل معروف ... في عدة قصص معروفة مثل دافيد كوبرفيلد لشارلز ديكنز والصاعقة لسير ارثر بينرو وغيرها ثم اندمج في سلك السينما . وقد مس موضوع اليوم في نهاية مقال كتبه تحت عنوان « نبذ من يومياتى »



أوين نيرو

اقدر من مثل دور دافيد كوبرفيلد

أما الرأى الاخر فهو للكاتب اوستن لسكاربورا وهو مؤلف اخصائى قدير وضع كتابا اسماه (وراء لوحة الصور المتحركة) يقع في ٤٢٠ صفحة من القطع الكبير ويبحث في كل ما يمكن أن يمت للفن السنمى بصلة قريبة كانت او بعيدة ولقد تعرض في الباب الثالث أثناء كلامه عن الدور الحقيقى للممثل السينمى لبحث النقطة الآتية : كيف يختلف التمثيل السينمى — أو اللوحى على حد تعبيره — عن التمثيل المسرحى؟ وهذا هو موضوع بحثنا

اما اوين نيرو فقد بدأ النقطة الخاصة ببحثه بقوله « ان اللوحة تعطى المرء شهرة واسعة . الامر الذى هو بلا ريب ذو أهمية كبيرة . فاننى أتلقى رسائل من كل جهات العالم بينما كنت — قبل ان اندمج في سلك السينما — خامل الذكر لايكاد اسمى يتجاوز حدود بلدة نوتنج .

يسألوننى دائما عما اذا كنت أفضل التمثيل ... على التمثيل للمسرح وعن المقارنة بين الطريقتين . اننى في نظرى لا أجد مقارنة ما فأحدهما فن يحتاج الى تمرين طويل وذوق لا يحد وجهد وتجربه ... الجسم وتنبه عدا ما يجب ان يتوفر له من الموهبة الطبيعية والميل الفطرى . أما الآخر فشىء يستطيع كل شخص ان يدرسه بسهولة ما دام ذو طبعه ملائمة وكمية معتدلة من النباهة والذكاء

لا شك في ان التجربة المسرحية ذات قيمة كبرى في التمثيل السينمى ولكن الطريقتين مختلفتين تمام الاختلاف ويتوهم بعض الناس انه ما من حاجة الى التجربة والمران للتمثيل السينمى وهذا يذكرنى بحكاية اخبرنى بها مدير شركة سامولسون فيلم ... أعملها.ذلك ان رجلا يناهز الستين وبيعاً أخذ يتردد عليهم عدة أيام ملحا في التماس عمل ما . فلكى يتخلصوا من الحاحه المضجر سمحوا له بتمثيل أمر تافه هو السير مع جمع حاشد . ولقد بدا منه انسر لذلك في بادئ الامر ولكن ما كاد ينقضى يوم أو بعض يوم حتى تلقت الشركة رسالة منه يقول فيها انه لما كان قد ظهر مرتين على اللوحة مرة كبائع كتب

والاخرى كوالد في عيد الميلاد فهو لا يرضى ان يسير مرة أخرى مع الجموع الحاشدة وانما يقبل فقط ن يتولى القيام بنفس النوع الذى يقوم بتمثيله امستر نيرز . . . !

ان التمرين لازم للعمل السينمى ولكن ليس في الدرجة اللازمة لظهور على المسرح . ان فن المسرح في نظرى ألذ وأشيق بمراحل من فن اللوحة وربما كان هذا من الاسباب التى دعتنى الى رفض ما عرضه على مستر جريفث — ملك الصور المتحركة — لالتحق بشركته مدة خمسة أعوام واهجر المسرح هجراً تاماً . وكان المرتب المقدم لى خارقا للعادة وقد اكدوا لى انى في نهاية المدة سأصبح قادراً على ابتياع يخت وقلعة في اسكتلندا، وصف من المنازل في « پارك لين » . ولكنى على أى حال لم أشأ ان أهجر عملى المسرحى . »

هذا ما رآه الممثل اوين نيرز . ومنه يستطيع القارئ ان يتبين وجهة من وجهات النظر في هذا الموضوع . . أما من الوجهة الاخرى . وهي فكرة الكاتب اوستن لسكاربورا فآمل ان اعود اليها في الاسبوع القادم «محمود كامل»

كلمة طيبة أيضا ؟!؟

سيدى .

لا أكتب اليك الآن بصفتى ممثلة ، كانت فى فترات متقطعات ، هدفا صامتا لسهام نقدك — الجدي منه والهزلى — وإنما أكتب اليك . دون غيرك سيدى . بصفتى ممثلة لها حق محروم في مجلتك

أننا نرفع أبصارنا من الحضيض ؛ وتسمو بآمالنا الى الأوج ، ويجب ، سيدى : أن تتمشى مجلتك — أعني أنت — مع رفعة البصر ، وسمو الأمل ؛ لتستطيع أن تمتزج معنا وتتآلف عملا . وان افترقنا خطة . وسيراً ومنزعا .

في عالم الكتابة ، كما في عالم الفن سواسية ، حشرات . . . . وهذه الحشرات اذا تطاولت الينا : نحن المشتغلين في المسرح ، فليس لها الا النعال . . . . اما أنت : سيدى المحرر ؛ فقد سمحت لبعض الحشرات : كائنة ما تكون . أن تتسلق صداقتك ؛ لتصل الى صفحات مجلتك ، وهناك تلقي بقاذوراتها وأدرانها المنتنة على عباد الله جميعاً .

مجلتك فنية . . . . أى انها خاصة بنا نحن الممثلين ؛ فيجب والحالة هذه أن يكون لنا رأى فيما يختص بنا وما هو قائم لاجلنا أما كذلك سيدى ؟ !

بحسن نيه ، قد يكون ذلك ؛ سمحت لصديقك . ربما . أن يستعمل بعونتك . أخلاقه المنحطة ؛ وطبيعة نفسه السافلة . لاثارة الشقاق ؛ واستدامة النزاع . بين أفراد فرقة لم يكن بينهم الا كل وفاق ومحبة وسلام .

النفاق ؛ سيدى المحرر . هو الذي ؛ ارضا . لصديقك سمحت له بأن ينفث سمومه من صفحات مجلتك على قوم أبرياء آمنين ليبدل أحوالهم . ويفسد أعمالهم ويخيب . ربما آمالهم .

فهل تظنك أحسنت صنعا ؟ !

ذلك الشخص . دائما أضع أمامه حذائي باحتقار واستهانة . وحين ينبح أو يحاول « العض » . أعرف ؛ أجل سيدى المحرر ، كيف ألقمه حجراً ! !

أما أنت فنصيحتي لك . أن تكون أقوى عزيمة ، فلا تلين لابتسامات اصدقائك . ولا تخضع — في سبيل نصرة الفن لا تجريح الشخصيات — لرأى حيوان حقير تحسبه انسانا ! !

ليأت صديقك الى اذا كانت عنده جرأة الرجل . وشجاعة البطل . اما أن يختفى وراءك . ويدفع بك الينا . فهذا أمر له حساب آخر . . . .

« فاطمه رشدى »

ممثلة بمسرح رمسيس

« المسرح » — هذه كلمة لم نر بداً من نشرها عملا بحرية النشر التي نتبعها في المجلة دئما . وليس لدى رد عليها الا فيما يتعلق بى . . . . واحسبني أعرف تماما واجبى الذى تحاول السيدة أن تدلني عليه .

واذا كان نشر هذه الرسالة يشفى السيدة . ويهدىء ثائرتها . فها نحن ننشرها أما الباقى فليس علينا ، وانما هو للاديب الذى وجهت اليه الخطاب .

وكلمتى هنا أن المسألة . مادامت قد دخلت في دور الشخصيات . فليقفل الباب ذلك خير وأولى .

مأساة

الكونت ليوتولستوى

عن يوميات ف بولكوف

قلتها الى الانجليزية السيدة جوليت . سوسكس





٢٩ اكتوبر

لم أنم الليل كله ، بل لبثت فى الحراسة فى غرفة السكرتير لان فارفارا ميكايلوفنا أويت الى سريرها فى الساعة الثالثة من صباح اليوم ولم يكن خيرا ان تترك مدام تولستوى الى نفسها ، وهى التى هجرت غرفتها ولجأت الى غرفة زوجها ورقدت فى سريره ساهرة لا تنام.

كانت تمشى أحيانا فى الغرفة تشكو ، وتقول أنها لا تستطيع ان تعيش بدونه ، وانها ستموت . وعند اقتراب الصباح أخبرتنى أنها أتعس مخلوق ، وانها فى شعورها باحترامها نحو زوجها لا تدرى ماذا تعمل

وقد وفد اثناء النهار سرجياى وإليا وميخائيل تولستوى وكذلك تاتيانا لفوفنا ، وانقضى اليوم كله وأبناء تولستوى يتشاورون وقد وضعوا أكبر قسط من المسئولية عن مصير ... فى عنق الكسندرا ...

وكتب سرجياى خطابا قصيرا لابيه يقول فيه انه قد فهمه اليوم تماما وانه ... على شىء واحد — على انه لم يفارق ... وإليا ... ثلاثين عاما (وقد أثر هذا الخطاب فى نفس تولستوى أثرا كبيرا)

ووفد على الاسرة فى المساء صديق من أصدقائها هو البرنس د . أو بولنسكى فأعلن فى الحال انه لم يأت كراسل (وكان يراسل جريدة الرسكوسلوفر) ولكن كصديق للاسره ومع هذا فبعد دقائق ابتدأ يستأذن فى أن يكتب بالتفصيل على صفحات الجرائد كل ما حدث فى يازيانا . وقال -

(ان تولا كلها تتحدث بهذا النبأ) ولكي يبرهن ما يقول استرسل فى سرد حوادث الامس بشىء من الدقة

وقد أخبرته الكونتيس بمحتويات خطاب زوجها الاخير ، وسردت عليه بطريقتها هى كل ما حدث . غير أن أمرا تافها وقع اثناء ذلك . كرهت الكونتيس ان تعلن للعالم ان خطاب الوداع لم يبتدىء بتحية فوضعت فى مستهله نقطا كأنها تمسك عن ذكر الجزء الودى فى الخطاب نظرا لما فى اعلانه من عدم اللياقة وهكذا جاء الخطاب :

(. . سيحزنك رحيلى . الخ) :

وستبدأ بلا شك ضجة فى الصحف لا يمكن ايقافها عند حد

وكان مركز الكونتيس نحو زوجها يبدو وجهين . وجه تتناول بوسادته فتضمها الى صدرها ، وتغطى وجهها بالقبلات ، مندفعة فى الدب على مثل هذه الصورة (ليفوسكا — يا أحب الناس الي — أين يرقد الآن رأسك الصغير الضعيف ؟ اصغ الى : ان الابعاد لا تدخل فى حساب » . ووجه تتحدث به عن زوجها للناس بغضب صادر عن مثل هذا الاسلوب « انه وحش . لم يكن فى مقدوره ان يصل فى القسوة الى أبلغ مما وصل ، انه أراد ان يقتلنى »

وأكبر ظنى انها لا تشعر نحوه بعطف صحيح ، وأن حزنها لرحيله غير عميق ، وان جفاءها له قد زاد كنت أولا حسن الظن بها وبعواطفها نحو زوجها الجليل لكن سلوكها المزعج فى الشهور الاخيرة كان يكفى ليصرف عنها كل انسان وأظن انها فريسة فى غرور فظيع فوق ما يلعب بعقلها من شره المطامع وما يستنفد عاطفتها من حب للمجد والشهرة انها تعتقد ان الناس جميعا يضعونها فى صف زوجها جنبا الى جنب ولا تحب ان تتنحى عن هذا المركز وانما تريد ان تهبط الى التاريخ مع ما يهبط اليه من زوجها من عبقرية ونبوغ

لكن رحيله قد أودى بكل هذه الآمال كل شخص يستطيع ان يقول لها الآن « أنت إهملت العناية بأمره وعكرت عليه معيشة المنزل » فيكسوها العار ولهذا تسكب الدمع وتثور وترجو بحرارة — وان يكن رجاؤها مستحيلا — ان يعود اليها تولستوى

٣٠ اكتوبر

فى منتصف ليلة أمس ... افوفنا وفارفارا ميكايلوفنا ... تولستوى فى طريق ... حتى ... ولم ... هدأ ... قبل ... ليفوفنا ومدام شمدت وأنا

وذهب سرجياي ليفوفتش اليوم الى موسكو

ولم يبق فى يازيانا من أبناء تولستوى الا تتيانا لفوفنا وأندريا ليفوفتش

وتوافد مراسلو صحف مختلفة لكن أندريا كان يطردهم ساخطا عليهم إبكاني قبضتيه

وذهبت أنا الى تلياتكي فعلمت ان الكساى سرجنكو قد ذهب الى تولستوى بواسطة الكسندر الفوفنا وشرتجوف فى الدير الذى يعيش فيه الان على طريق شمردينو وعاد اليوم يقول ان الكونت فى سرور وعافية وقد قابل أخته التى عطفت على فراره بالهجرة من يازيانا ويقول ان صدره قد ضاق بأخبار المنزل حينما نقلها اليه ولكن لم يخطر له ببال ان يعود وانه عند ما عرف بمحاولة انتحار زوجته قال :

« ان يكن هناك من ينبغى له ان يغرق نفسه فانا هو ذلك الشخص وليست هى »

وفى بحر النهار رجتنى الكونتيس أن أذهب معها للبحث عن زوجها لكنى طبعا رفضت وفى المساء سألتنى أن أحضر لها كاهنا فى الغد تعترف له بخطاياها وتحظى منه بالمغفرة

وأن آتى لها بشرتجوف إذا كنت سأذهب الى تلياتكي غدا لتتصالح معه « قبل الموت » وتسأله العفو عن كل ما أذنبت اليه

٣١ اكتوبر .

أتت اليوم برقية غير موقعة من جورباشيف وهى كما يبدو من تولستوى . وفيها : « راحلون لا تبحثوا عنى — سأكتب لكم »

وبرقية أخرى من باريس بتوقيع ميخائيل تولستوى — لفوفتش تولستوى — فيها :

« زعجني ... فى باريس ..

أرجوكم المخابرة »

وتناولت صحف موسكو اليوم رحيل تولستوى وبعض التفاصيل عنه

وأتى لعيادة الكونتيس اليوم الدكتور بركنهيم ، وطبيب الأمراض العقلية الدكتور راستيجاييف وممرضة هزيلة . وقد قوبل الدكتور بركنهيم بنوع خاص بالترحيب : فهو طبيب حاذق لبيب حر الضمير ، يدرك كل شىء عن أسرة تولستوى ويفهمهم كل الفهم

لم تذق الكونتيس طعاما منذ رحيل تولستوى فهى تهزل كل يوم وتعلن أنها تنوى أن تموت على هذا المنوال : وهى تهدد الاطباء بأن تطعن نفسها بسكين إذا حاولوا أن يدخلوا إلى جسدها طعاما صناعيا.



تولستوى على فراش المرض

... وحدة ... فتقتل نفسها أى سبيل .

لقد ... ان ... كلمتها منذ أيام وهى تندب زوجها

« اين تجد الزبدة أيها الحبيب المسكين ؟ »

وهكذا تنظر إلى عمق آمال زوجها بهذه العين !

وقد أعطانى اليوم اليافاسلتش صورة شيقة أخرى تتعلق بمدام تولستوى ويعرفها هو وحده ولا يريد أن تتسرب منى إلى احد . ذلك أن الكونتيس منذ عهد طويل علقت صورة مقدسة فى مكان غير منظور من سرير الكونت وأنها قد أزالتها بعد رحيله . إذ ظهر لها ان سر القديس جاء على عكس رغباتها

وأعادت على الكونتيس رجاءها فى أن أقل لشرتجوف رغبتها فى رؤيته عندها . وأن أفهمه ان نداءها له اليوم « خال من كل فكرة أخرى » .. وكما ذهبت اليه فى ١٢ يوليو حيث حملت له رسالتها بطلب مخطوطات زوجها ورغبتها فى مقابلته ذهبت إليه اليوم وكلى أمل مكتوم ان يحل السلام محل الخصام . ولكن وا أسفاه خاب الرجاء ! إذ حينما سمع شرتجوف مطلب مدام تولستوي بدا على وجهه أولا انه يرغب فى الذهاب إلى يازيانا لكنه غير اتجاه فكره بعدئذ فتساءل .

« لماذا أذهب ؟ ألكى تذل نفسها أمامى فى طلب العفو ؟ هذه حيلة تسوقنى بها إلى إرسال عربية من أجلها الى تولستوى » .

ولكي يخفف شرتجوف وقع هذا الرفض طلب إلى أن اخبر الكونتيس بأنه غير حاقد قلبيا ، وان موقفه بالنسبة اليها موقف رغبة طيبة وانه سيرسل لها فى المساء ردا على دعوتها خطابا مفصلا : هذه مجرد كلمات لم يتبعها ما كان ينبغى له قل وما كان يجب عليها بعدها من خطوات فى مثل هذه الاحوال

وعند ما قرأت مدام تولستوى رسالته أعلنت أنه « أخلاقى جاف » ولعلها كانت على صواب ثم كتبت ردا الى شرتجوف وامرت ان يحمل اليه فى الحال . وكما فى المساء

وكانت أنشأت أثناء اليوم برقية ازمعت ارسالها الى زوجها، تقول فيها:

« لقد اصبت المغفرة . وقد صالحت شرتجوف انا اضعف كل يوم . سامحنى ووداعا »

ومع ان الكونتيس كررت رغبتها فى أن يرى فى الغد قسيسا ، فقد ابقت الرساله مادام الصلح المنتظر بينها وبين شرتجوف لم يتم

أول نوفمبر

وفد اليوم فى الصباح بريو مساعد محرر صحيفة « لبرسكيوسلوفو » فقابلته مدام تولستوى بنفسها وقد أظهرت له هذا العطف لان نسخة « البرسكيو » التى وردت فى بريد هذا الصباح احتوت مقالة سخيفة فى مدحها بتوقيع دورشيفتش . وفى حديثها مع بريو أخبرته وجهة نظرها الى هذا الموضوع بكل مافيها من خسة ودناءة ، ولو كان هذا كل مافى الامر لهان ، لكن الادهى من ذلك انها قرأت فيما عدا « البرسكيو » من الصحف مقالات حبذت كلها هرب تولستوى . وألقت بالذنب كله عليها هى ، فألهبها ماقرأت سخطا وغضبا وعرفت حينئذا أنى على حق فى اتهامها بالغرور الاحمق . حدث فى حضرة بريو منظر سافل فى عاصفة من صيحات هستيرية وشتائم صبتها على تولستو وشرتجوف . ولا حاجة بى الى وصف هذا المنظر

فى مساء الامس تلقى شرتجوف برقية تعلن أن الكونت محموم واهن وسنان ، وان حرارته ٣٩،٨ ، و ... قدوم زوجته ... شرتجوف التمنيات

ويظهر ان تولستوى قد فارق شمردينو واتجه نحو روستوف وكان مزمعا ان يقف بنوفوتشركسك ليزور قوما من اقربائه ولكن المرض اعتاقه فاضطر ان يفارق القطار فى محطة استابوفو

وقرر شرتجوف ان يعوده اليوم . رافضا طلبا آخر أرسلته فى اثره الكونتيس محتجا بالسفر الى تولا فى مهمة خاصة . ويزعم انه لم يكذب مادام سيذهب الى تولا مع الكسياى سرجنكو فى طريقه هو الى استابوفو

وعاد نفر من اخوة تولستوى الى يازيانا بوليانا

٢ نوفمبر :

أرسل شرتجوف برقية الى تلياتنكى يقول فيها ان الكونت مصاب بنزلة شعبية وان الظروف المحيطة به ملائمة . ثم تلتها برقية اخرى يقول فيها انه مريض بالتهاب الرئتين

يازيانا اليوم اصبحت خلاء !

ابرق محرر الرسكير سلوفو الى الكونتيس يعلنها أن مصير تولستوى أصبح معلوما ، وان مراسلا من مراسليه قد وفق الى كشف المجهول من أمره .

وفى الساعة التاسعة من صباح اليوم عادت الأسرة كلها للاجتماع فى يازيانا ومن بين أفرادها مدام تولستوى وكذلك طبيب الامراض العقلية والممرضة ثم سافر الجميع الى تولا لى قاصدين استافو

٤ نوفمبر

بعد أن فارقت الاسرة يازيانا ذهبت أنا الى تلياتنكى

وكان شرتجوف اذ يعتزم الذهاب الى تولستوى قد كلفنى بأن أمى الى جوار زوجته المريضة تلك التى أقلقها تتابع الحوادث وان اساعدها بكل ما أستطيع . وعلى ذلك فقد ذهبت اليها ، عالما أن كثيرا من أصدقاء تولستوى يجتمعون اليوم عنده ، مشتاقا أن أذهب بنفسى لأرى المعلم المحبوب ولو الى لحظة

ويالها من صدفة طيبة لم تكن متوقعة !

احتاج الامر الى ارسال ملابس سميكة للرجل المريض فقررت مدام شرتجوف أن احملها اليه فى هذا المساء ، وكم كنت سعيدا بالتفكير فى رؤية صديقى المحبوب بمثل هذه السرعة

وفى الساعة الحادية عشر من صباح اليوم بينما كنت أجلس الى مدام شرتجوف فى غرفة المطالعة اقرأ لها بصوت عال ، فتح الباب ودخل « ديما شرتجوف » . فهم الى أمه مسرعا وقد بسط لها ذراعيه .

« أماه . . . أيتها الحبيبة »

ثم صاح فى نغم محطم وعجز عن ايجاده ألفاظ :

« ماحيلة الانسان ؟ انه قضاء ، وكلنا اليه سائرون يا أماه » سمعت ولكني لم أفهم لكن مدام شرتجوف استوت قائمة من مجلسها ثم حدقت فى ولدها وألقت بنفسها بين أحضانه وهى تصيح فى صوت خفيض

وابيض وجهها كأنه صحيفة من ورقة وانسدلت أجفانها وفقدت الادراك ، فجريت فى طلب المعونة وعلمت حينئذ فقط أن :

تولستوي — قد مات

انتهت »

سعيد عبده

فرقة رمسيس

من الصور البديعة «الاثرية» هذه الصورة المنشورة الى يسار هذا الكلام وهي تمثل جميع أفراد فرقة رمسيس ذا أخرجنا السيدة زينب صدقى لمرضها والسيدتين مرجريت نجار، وصوفي دمتري وقد أخذت هذه الصورة منذ أسبوعين تقريبا

ونحن ننشرها هنا مصغرة ليطلع عليها القراء إتماماً للفائدة.



السيدة فكتوريا موسى

وهذه صورة أخرى للسيدة فكتوريا موسى.

نشرت لها في العدد الماضى صورة؛ ووعدت بنشر صورة مكبرة لها على غلاف هذا العدد؛ وشاء الله ألا تظهر تلك الصورة غير البديعة، فهبطت على في آخر لحظة صورتان لها، احداهما المنشورة الى يمين هذا الكلام، والاخرى سننشرها في صدر العدد القادم ان شاء الله.



السيدة فكتوريا موسى

الشبيهان

تحت هذا الكلام صورتان متشابهتان.

احداهما تمثل نجيب افندى الريحانى وهو يستعد لاخراج رواية بنت الشبندر قبل انفصاله عن أمين صدقي.

والاخرى تمثل محمد افندي بهجت الذى أخرج الدور بعد نجيب افندى الريحانى.

ويرى القراء التشابه العظيم في سحنة الممثلين، وان اختلف تمثيلها



محمد افندى بهجت

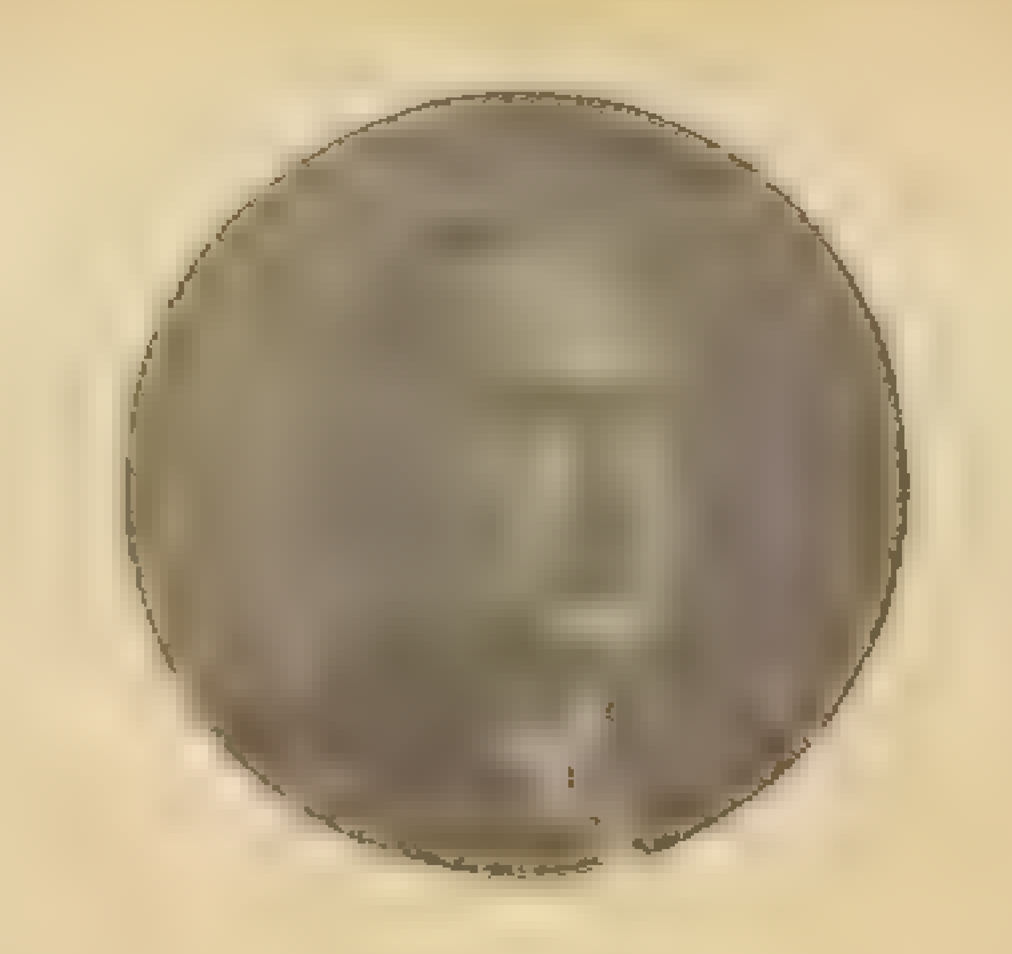


نجيب افندى الريحانى

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما



قضى الله ولا راد لقضائه ان يصاب الشيخ سلامه بالشلل . فهد المرض ركنا للفن ركينا وهدم منه حصنا حصينا . فسكت الطائر المحكى دائما واصبح الكنار الطليق حبيسا، والرجل الجبار مقعداً، فعوت الكلاب إذ مرض الاسد وبصبصت بذيولها مغتبطة ، ولا يشمت إلا المناكيد الاحقار

مرض الشيخ فانصرف إلى معالجة نفسه وكان قد أدخر شيئا من المال فانفقه على وسائل العلاج بكرمه المعروف عنه .

أصبح الأسى عليلا ، والناهض الوثاب لكل مكرمة مقعداً . فتفرق الذين غمرهم باحسانه عنه ، كأن لم يكن هناك بر ولا إحسان . وانفض الذين عطف عليهم من حوله . والانسان شديد الكفر بنعمة أخيه الانسان

ولم يكن ما ادخره الشيخ من المال كثيراً فينفد فى عام واحد ، واضطر هذا الرجل العظيم الذى خدم الشعب سنين طوالا ، يطرب منه المشاعر والمسامع الى أن يستأنف العمل على مابه من ضعف وهزال فكان يتقاضى عن إنشاد بعض القصائد ، فى كل حفلة عشرة جنيهات مصرية استعان بها على مواصلة العلاج

ولقد كان لوقوفه علي خشبة المسرح لاول مرة بعد اعتلاله ، روعة وجلال ، وقف الشيخ مستنداً على كرسى فأنشد . ولكن بأى لسان أطرب القوم وهو عليل ..؟

عيناً ان العبرة تترقرق فى عينى من ألم الذكرى . . .

لقد كان لسان الشيخ من جراء المرض وما يتجرعه من مختلف الادوية ، قطعة من نار من البثور أو الجرات الناشبة فيه . ولكن الشيخ كان عظيما وكان جباراً . فقاوم آلام جسمه حتى لا تألم نفسه ، جاهد فى العمل حتى لا يقول التاريخ يوماً ، ان أعظم مطرب ظهر فى عروس الشرق ، ومهد المدنية القديمة اضطر الى أن يستعين من غير طريق العمل على مايعالج به الايام ، فصان كرامته ، وصان كرامة الوطن وأهل الوطن . بما حمل من الآلام المبرحة فى صبر عجيب غريب . . .

سقى الله يا شيخ ثراك من رحمة الله هاطلا وصيباً ، لقد نلت كبيراً . وعشت كبيراً . ومت كبيراً

* * *

فى أثناء مرض الشيخ تمكن المرحوم عبد الرازق بك عنايت . أن يؤلف جوقة تمثل فيها بعض « العكاكشة » ولا سيما كبيرهم عبد الله افندى عكاشه ما كان يمثل الشيخ فى الروايات من أدوار ...

رضى الشيخ بهذا راغما ، ولعنة الله على الحاجة وعلى المرض معاً . واكتفى أن يطرب الناس ببعض القصائد الممتعة القيمة

ولكن حدث أن بعض العكاكشة ظنوا انهم احتلوا مكان الشيخ ، والشيخ على ما تعلم جبار ، بطش بكل صاحب صوت . وهو سليم معافى . فكان وحده الطائر المحكي فى المسرح وقد عز عليه أن يحرم قوة البطش وهو مريض فما شعرت يوما الا وقد كلفنى أن أعلن بأن الشيخ سلامه استرد قواه وانه سيمثل فى مسرح حديقة الازبكية رواية ضحية الغواية ..!

وقرأ عشاق الفن ومحترفوه هذا الاعلان مندهشين . لان الشيخ لم يبرأ بعد من العرج واللكنة اللذين أصاباه بفعل الشلل فأقبلوا على المسرح ليشاهدوا تمثيل المريض الجبار ..!

أما المريض فقد ارتدى بذلة التمثيل والتحف بعباءة طويلة سوداء يخفى بها العرج . فلما أنشد القصيدة الرائعة التى اشتهرت بها رواية ضحية الغواية والتى مطلعها

سلي النجوم أيا شارلوت عن سهري
تدرى النجوم كما تدرى الورى خبرى

دوت أركان المسرح بالتصفيق والاعجاب ونزلت الستار وارتفعت مراراً ، ليتمكن الشعب من اظهار اعجابه العظيم بالجبار العظيم

ولكن الشيخ ناله من التعب النصيب الاوفر ، فسألنى وفى قلبه ما فيه من الآلام : هل سترت الدور . . ؟ وهل لاحظ الناس على ضعف . . ؟

ثم وثب على رجله المريضة وقال :

وهل استطعت التغلب على هذه الرجل العرجاء . . ؟ وهل استطعت أن أحلل عقدة لساني الالكن؟

أسئلة وجهها إلى فى ساعة كانت عواطفى فيها ثائرة متألمة ، فلم أجد بداً من أن أطيب خاطره فأجبته عليها بكلمات بعثت بالطمأنينة الى نفسه ، وشددت عزمه على موالاة التمثيل

ولو كنت أعرف ان وفى سعى صده عن مواصلة التمثيل لفعلت رحمة به ، وانقاذاً له مما يعانى من المتاعب والآلام ، ولكنه رجل جبار فى كل شيء ، جبار فى عظمة نفسه ، كما هو جبار فيما يعتزم من الأمور

وما استأنف الشيخ الظهور على المسرح ، على ما به من اعتلال وضعف ، حتى توارى الذين حدثتهم النفس بمحاكاته وتقليده وراء ستار كثيف . . !

* * *

واستمر الشيخ يمثل ليعيش زمناً غير قصير ، ووفق يوماً الى أن يسافر تونس وغيرها من بلاد المغرب الاقصى ، فقطع البحار ، وانتقل فى قطر البخار ، مداوماً المرض بما عرف فيه من عزم جبار

وفى تونس كما فى غيرها من البلاد التى زارها ، قسم نفسه الى قسمين ، فكان ممثلا ، وكان مريضاً ، فمن الناحية التمثيلية كان يقوم بالذى يطلب منه

ومن ناحية المرض كان منصرفا الى المعالجة بكل الوسائل منفقاً فى هذا السبيل كل أرباحه

وخفف من آلام الشيخ فى تونس وغيرها من بلاد المغرب الاقصى ، أن عظماءها وعلماءها قد رحبوا به أعظم ترحيب ، وأحلوه المكان اللائق به ، ودعاه مولاى الباى الى التمثيل والانشاد فى قصره ، ثم أنعم عليه بوسام الافتخار التونسى المرصع . كما أنعم على اثنين من أفراد جوقته بوسامين آخرين . هما المرحوم حسين افندي حسنى . والشفاليه أمين افندي عطا الله الممثل الفكه المعروف

* * *

وفى ذلك الحين فقط ، فكرت الحكومة المصرية فى تكريم الفن . فقررت الانعام على الشيخ بالوسام المجيدى ، فتقلده وفى نفسه من المضض ما فيها ، ولكن شيء خير من لا شيء . . .

ولما عاد الشيخ من تونس ، استراح فى داره قليلا ، منصرفا الى معالجة دائه الذى لم يبرأ منه حتى مماته

هد الداء حيل الشيخ وقوته البدنية ، ولكنه لم يهدم معانى لطفه ودعابته . فظل بساماً كريماً مضيافاً ، كما كان قبل ان يزوره الشلل الملعون

جاءه ذات مرة أديب معروف . وطلب منه أن يعطيه شيئاً من المال على حساب رواية اخذ فى تعريبها له ، فلم يجد الشيخ فى جيوبه الا جنيهاً واحداً وقرشين . . .

وكانت الواقعة فى مسرح برنتانيا القديم فنزل عن الجنيه للاديب ، واستبقى القرشين فقط ! ! ? ?

ولما تحدثت اليه فى هذا . قال :

أمال أعمل إيه . . ؟ دا أديب . والاديب يحب المال ينفقه فى لهوه ومزاجه . . .

خليه يتمتع . . !

ولو اتسع النطاق فى هذه المقالة لسرد حكاية انفصال الشيخ سلامه ، والاستاذ جورج افندى أبيض ، عن بعضهما بعد أن عملا عاماً مشتركين ، لقصصت عليك ياسيدى القارىء ، تفاصيل هذه الرواية – التى كنت ولا فخر – أحد أبطالها

والساعة تؤذن الآن بالظهيرة ، وقد رقصت عصافير بطنى كما يقولون . فها أنا أطوى الورق ، ذاهبا الى دارى والى اللقاء . . .

« جورج طنوس »



«فاطمه رشدى»

نشرنا في غير هذا المكان كلمة قصيرة للسيدة فاطمه رشدى الممثلة المعروفة

وبمناسبة تلك الكلمة ننشر لها هنا آخر صوره لها . . للاديبة الكاتبة لا ممثلة المشهورة . وكل مارجوه ان يكون الله قد جعلها هادئة رزينة وخصوصا مع النقاد المساكين

المسابقة المسرحية

منذ ثلاثة أعداد وضعنا للقراء المسرحيين مسابقة مسرحية وطلبنا اليهم أن يفكروا فيها و يجيبوا عليها.

ومرت ثلاثة أسابيع وصلتنا فيها مئات من الردود المختلفة.

على أن هذه الردود كان بعضها ناقصاً لم يستوف الشروط المطلوبة، وتوزعت الردود المستوفية الشروط. فذهب كل رد في ناحية مختلفة.

ولما حصرنا الردود الصحيحة. كان عددها قليلا جداً.

وفرزنا الردود الصحيحة فكانت النتيجة ما يأتى:

التراجيدي

جورج أبيض في دور لويس الحادى عشر (٧ أصوات) — الاول

الدراما

يوسف وهبي في دور اسكاربيا فى توسكا (١٠ أصوات) — الاول

فاطمه رشدى في دور فلوريا توسكا (٨ أصوات) — الاولى

كوميدى

نجيب الريحانى في دور نواس في الليالى الملاح (٩ أصوات) — الاول

بديعه مصابني في دور شمعة العز في الليالى الملاح (٦ أصوات) — الاولى

الفودفيل

عزيز عيد في دور على لوز فى لوكاندة الانس (٧ أصوات) — الاول

فاطمه رشدى فى دور الرئيسة في رواية الرئيسة (٤ أصوات) — الاولى

الروايات

رواية هذا الموسم هي «الذبائح» لمؤلفها الاستاذ انطون يزبك (١٨ صوتا) الاولى

الروايات

في روايات السنة الماضية: غادة «الكاميليا» تأليف ديماس الصغير وتعريب محمود عزى (١٤ صوتا) — الاولى

هذه هى النتيجة، وهي وان كانت ضئيله الا أنها أول مسابقة من نوعها في مصر وقد تكون خيرا من ذلك في مرة اخري

ومما نذكره بالاعجاب أن كثيرات جدا من الاوانس والسيدات اشتركن في هذه المسابقة. وسترسل الجوائز لاصحابها بمجرد اعداد الصور

أما المداليات التى ستقدم للناجحين فتسلم اليهم بعد نجازها أيضا.

***

والحاقا بهذه المسابقة نبسط للقراء مسابقة أخرى يطلب منهم الاجابة عليها وهي

اولا: من هو أفضل منشد مسرحي لديك في جميع المسارح؟!

ثانيا: من هي أفضل منشدة مسرحية لديك في جميع المسارح؟!

ثالثا: من هو أفضل ملحن مسرحى لديك في مصر؟!

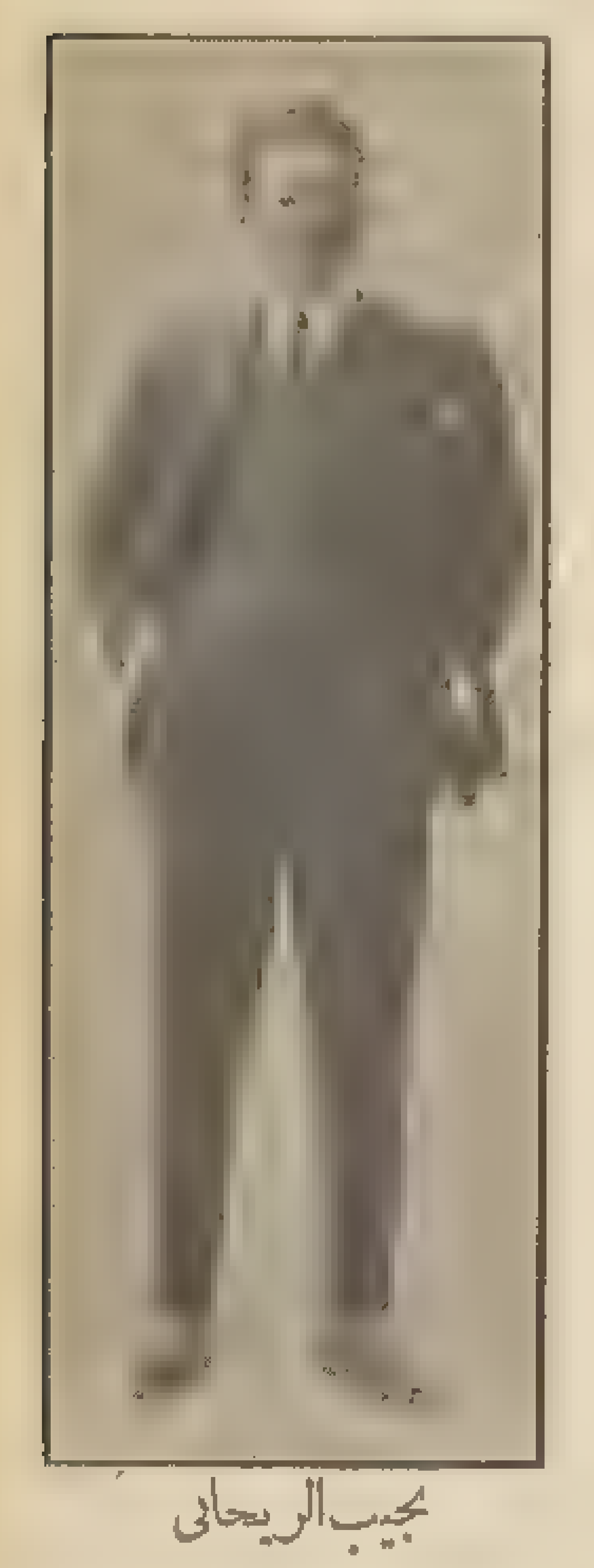
رابعا: ماهي أفضل رواية تلحينية لديك «اوبرا — اوبريت».

ا — في روايات السنوات الماضيه.

ب — في روايات هذا الموسم.

وشروط هذه المسابقة كشروط المسابقه الاولى.

وينتهى أمدها في اسبوعين أى أن نتيجتها تظهر في العدد (١٩).



نجيب الريحانى

ننشر صورته بمناسبة شروعه في في تأليف فرقة جديدة تشتغل في مسرح برنتانيا من اول ابريل القادم بمعاونة زوجته السيدة بديعة مصابنى

عظماء الموسيقيين

ولهم ريشارد فاجنار

دعى بعد ذلك فاجنار الى لندن ليرأس فرقة الفيلهارمونى فاستقال من عمله وسافر الى لندن ومكث بها طويلا وفى عام ١٨٥٤ سافر الى فرنسا وايطاليا ليراقب تمثيل رواياته فى مختلف المسارح وفى عام ١٨٦٠ عاد الى المانيا ليحضر تمثيل روايته الجديدة (فريستان وأيزولدا) التى نجحت نجاحا باهرا والتى كانت منحة أيام سعادته مثلت هذه الاوبرا فى مدينة ميونيخ وقد شاهدها ملك (بايرت) فاعجب فاجنر كل الاعجاب وعرض عليه رئاسة المدرسة الموسيقية فى ميونيخ فقبل وامر الملك بأن تبنى مدرسة جديدة لتعليم الاوبرات تحت اشراف فاجنار . وفى هذه الاثناء توفيت زوجته وكان اذ ذاك يضع روايته المسماة (ألماشيرى كاثورى) وقد تعرف وقتئذ لموسيقار والبيانست العظيم (فرانس ليست) الذى تزوج أبنته فيما بعد . . عاش فاجنار فى سعة من العيش بفضل ملك بايرت الذى اغدق عليه النعم ولم يبخل عليه بشيء بل ساعده بكل قواه . . وفى عام ١٨٧٦ انتهى من تلحين ا(تيتر الوجى) بعد ان اشتغل فى تلحينها خمسة عشر عاما وهى عبارة عن حلقة مكونة من اربع أوبرات متتابعة وتعد الاولى مقدمة للثلاثة الاخرى وهى من أقوى وأعظم ما أخرجه الفن الالمانى حتى اليوم ولم يجرأ أى موسيقى فى انحاء العالم علي ان يقوم بمثل هذا العمل الكبير الذى دل علي قوة فجنر الفنية وعبقريته الجبارة

وكان مرسح ميونيخ لا يتسع لتمثيل مثل هذه الحلقة وليس به الاستعداد الكافى لذلك أمر ملك بايرت بأن يبنى مسرحا خاصا تمثل فيه روايات فاجنر وأن يجهز بأحدث وأرقى الاجهزة التى تحتاجها هذه الروايات . —

بنى المسرح ومثلت فيه روايات فاجنار الاربعة التى انتشرت فى ألمانيا فقط وذلك راجع لعدم استعداد المسارح الاجنبية لتمثيل هذه الاوبرات الكبيرة. عاش فاجنر بعد ذلك عيشة هادئة وضع فى خلالها بعض القطع الصغيرة إلى ن ظهرت روايته الخالدة والاخيرة المسماة (برسيفال) وبعد قليل استقال من وظيفته وسافر الى ايطاليا للراحة والهدوء اللذين لم يعرفهما طول حياته وقد أصيب فى أواخر أيامه بضعف القلب فأشار عليه الاطباء بالسكن فى (فينسيا) البندقية فسكن بها الى أن مات فى ١٣ فبراير سنة ١٨٨٣ بداء السكته القلبية

« موسيقى فاجنر »

قال المؤرخ الالمانى الكبير (شارل ستيفن) يصف موسيقى فاجنر بما يأتى :—

هى (هدير الامواج الثائرة وأصوات الرعود القاصفة وأيام الشتاء الممطرة العبوسة وساعات الخريف الهادئة الذابلة وليالى الصيف الجميلة الضاحكة وآلام النفس وأحزان الحب وكل ما فى الحياة من أشياء نحس بها أو نراها»

وقال الشاعر الايطالى الكبير (جوفانى سابتينو) (اذا كانت هناك أشياء نراها بوجداننا واضحة جلية ونحس بها كانما نشاهدها بأعيننا وتضطرب لها نفوسنا كما تضطرب أمام زوابع الحياة وجوائح الدهر — اذا كانت هناك أشياء من هذا النوع فهى موسيقى فاجنر)

هذا سيدى القارىء بعض ما وصف به المؤرخون والكتاب موسيقى فاجنر ولست بقادر أنا ان ازيد شيئا على ماقالوه غير انى سأضع أمامك صورة صغيرة تعرف منها ماهى موسيقى فاجنر وماهى قوتها . . . وضع فاجنر رواية اسمها (فاشيلوفا نزما) ووضع لها مقدمة من أبدع وأعظم ما يمكن — ويمكنك أن تعرف ذلك من الوصف الآتى

ترفع الستار عن مسرح مظلم لا يرى الانسان فيه شيئا

وجميع الانوار مطفأة غير أن المتفرج يعرف بعد قليل

أن هناك بحرا ثائرا وأمواجا متلاطمة ومركبا تغرق وركابا يريدون الخلاص وذعرا وخوفا الخ

اتعرف سيدى القارىء من أين يعرف المتفرجون كل ذلك ؟ أنهم يعرفونه من أصوات الاركستر فقط أى من الموسيقى ولكنهم بعد قليل يرون ضوء صاعقة تهبط من السماء ويبصرون هناك سفينة تغرق وأمواجا هائجة وغير ذلك من الاشياء التى عرفوها بغير أن ينظروها

محمد حسن الشجاعى

حـــــديث ؟!

(نشرت مجلة (بواسون دافريل !) في العام الماضي حديثا طيالمكاتبها في مصر المسيو(مونتير!) مع ممثل من جهابذة الممثلين عن النهضة التمثيلية الحاضرة . . . وها نحن نعربه للقراء على علاته) :

« الاخنف »

« نهضة فنيه هي التي ارى آثارها على الجدران من الوان صفراء وحمراء وخضراء . . ام تهويش وتهريج ؟ ذلك ماسألت نفسي عنه مرات عدة بدون إن أجد جوابا مقنعا . . !!

ها جورج أبيض قد احتل الاوبرا وها هو قد أظهر روايات منها الغث ومنها الثمين . وها يوسف وهبي قد افتتح الموسم براسبوتين . وهاهم العكاكيش اصحاب تياترو وبوفيه الازبكيه (بعد استئذان خندس !) قد تثاءبوا استعدادا للنوم بعد فترة قصيرة من الاستيقاظ . . !!

وهاهى الجرائد المصريه قد ملأت صفحاتها الفنيه باحاديث الممثلات والممثلين . . !

ولكن . . كل هذا لايشفي غلتي . فان هذه الاحاديث لاتخرج عن كلام منمق قد تعب الممثلون في تحضيره أكثر من تعبهم في اخراج اكبر دور في اشهر روايه !

ولقد ساعدني الحظ بمقابلة ممثل عظيم من اؤلئك الذين يحتقرون النهضة الحالية ويعدونها دليلا على تقهقر التمثيل في مصر . . !

كانت الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة . . وكان الجو دافئا لذيذا . . وكنت واقفا مع مدام [كوكوت !] الممثلة الشهيره على (تراس) الكونتننتال ــ سافوى تتحدث عن امور (عرضية !) واذا بي أسمع (ابو سالم الدليل !!!) . . يقول (يالك من رجل عظيم ...وممثل نابغة ')ــ هرعت الى أبي سالم و سألته بلهفة من هو . من هو الذى تكلمت عنه الآن فأشار الى رجل يمشي كالخائف . قد تأبط رزمة من الجرائد وقال (هذا . هذاهو ! سلام على الشادر المتنقل . سلام على(دار السلام !)

اسرعت جريا وراء هذا الرجل فوجدته قد وقف أمام رجل يبيع المأكولات الوطنية بجانب دورة المياه التى في ميدان الاوبرا

وبعد أخذ ورد وزعيق وصياح فازبطلبه وهو قطعة من الخبز محشوة بأصناف أجهلها

جعل يلتهم هذا الأكل بشراهة وهو يمشي متجها الى ميدان العتبة الخضراء

تقدمت اليه ورفعت قبعتي وقلت بلغة عربية مكسرة (سيدى هل تسمح أن . .)

فقاطع كلامى بلهجة ادب وذوق وكأنه قد ظن انى أريد مشاركته في طعامه (مالك عاوز ايه يامسيو) ثم جعل ينظر الى شذرا كالكلب الذى يدافع عن قطعة من اللحم ضد زملائه الكلاب

وانتظر فرصة اندهاشى من آداب المجاملة فأكل ما معه جملة واحدة . حتى (زور) فهرول الى بائع مرطبات فطلب منه بعظمة (كوبة ماء أخذها بعد ان أشبع البائع سباً وشتما

وبعد ان اطمأن من جهة الاكل والشرب نظر الى بذهول وخمول وقال (عاوز ايه يامسيو)

اجبته بلهجة لطيفة (ياسيدى المحترم لقد سمعت عنك واعرف انك ممثل نابغــة فجئت أطلب منك حديثا أنشره في جريدة راقيه فهلم معى الى الكونتننتال ــ سافوى .)

فأجابني صحيح أنت جرنالجى وتنشر لى صورتى ولقد سمعت عنى اذن ، أنا متواضع ، ولكني مشهور حتى سمعت عنى انت وأنا آسف لانى لا أستطيع الذهاب معك الى الكونتننتال) او (شبت) لانى أكره مجتمعات الاغنياء فأنا فيلسوف بطبعى)

فقلت له (اذن اين نعمل الحديث هل لك أن تجلس معى في احد مشارب القهوات أو أى مكان تريد)

فاجاب (لا يامسيو أنا أحب أروح البيت وداكت عاوز تروح معايه انبسط ؛ مش عوز زى بعضه ، أنا راجل متواضع) فسألته هل بعد منزلكم (العامر) كثيرا وهل لنا ان نستقل عربة (وكس) وإحنى من تحت نظارته واجاب (لا ياشيخ [illegible] أوريك طريقه تستعملها فئة الممثلين)

ثم تركنى وجرى وصعد على السلم الشمالى لاحدى عربات الترام الذاهب لميدان العتبة الخضراء [illegible]

[illegible]

وأخرج زجاجة صغيرة بها مسحوق أبيض [illegible]

[illegible]

[illegible] من عصر المماليك ودق الباب [illegible] بصوت يقول (مين مين اللى يخبط [illegible]

[illegible] خيطتلك المنطلون ولا رقعتلك الشرابات) [illegible] منها التفاتة الى فصرخت مدهوشة (يوه [illegible] ومنين النصرانى دى وجاى هنا يعمل ايه [illegible] بن ولا سكر ولا طبخنا العدس اللى اشتر[illegible] ولا حاجه)

فاجابها (ماتخافيش . الخواجه جاى يكلمنى [illegible] ويروح لحاله ودورى على شويتين واعملي [illegible] قهوة . يللة . . فضى السكة . . ' ')

فعت قبعتي احتراما [illegible]

السقف الذي يغطى رأسها ووجهها وقالت (يوه الراجل بيور بى راسه ...)

انتحت هى ناحية مظلمة ودخل الممثل العظيم وتبعته .. وصعد بى سلما يكاد يقول (اهدمونى) ثم دخل بى غرفة . . .

لم أر شيئا عند دخولى . . فهى مظلمة جداً بها شباك واحد لا يفتح من زمن طويل على ما يظهر لكثرة ما عليه من نسيج العنكبوت

وبعد برهة قصيرة تعودت عينى على الظلام فابصرت محتويات الغرفة — في ركن من اركانها سرير حديد عليه مرتبة حقيرة ولحاف مرقع . . . وفي الركن الثاني ترابيزة قديمة بثلاثة أرجل وقد ركب على الحائط لتقوم مقام الرجل الرابعة . وقد فرشت بجرائد قديمة عليها بعض اريب وقد فيت الجبر وبقايا الشمع . . . !

ولا يوجد سوى كرسى واحد . وهذا سامح منى لانى دعوته كرسيا فقد كان رحمة الله عليه كرسيا أما الآن . . فهو هيكل خشب فقط . . !

ارض الغرفة مفروشة بخيش من النوع الجيد . . . وليس بالغرفة دولاب . لان الممثل العظيم ! يحمل كل ملابسه على جسمه خوف التلف أو السرقة . !

وقد زين الغرفة بصور (عنترة وعبس) و (آدم وحواء !) و (ابوزيد الهلالى . . !) وصور قديمة لبعض الممثلين القدماء .. وصورته هو في دوره كما قال لى في (صحيفة العواء)

جلست على الهيكل الخشبى الذى قدمه لى وانا استدر أنهياره تحتى من آونة لأخرى . ثم اخرجت اوراق وقلما وجعلت القى عليه الاسئلة الآتية وكان تارة يمشى و (طوراً) يجلس على السرير . . !

— ابن تعلمت التمثيل . ؟

بالبداهة ! هل التمثيل يعلم . ! ها ها ها أنت رجل طيب . في مصر لا يتعلمون التمثيل . . وانما يظهر الممثل منا أو الممثلة كالساب اسيصنى .

ولكن يا سيدى كيف وصلت الى هذا المركز العظيم . . ؟

— لقد وصلت . . اليه . . من حمل الستائر ودق المسامير . ولصق الاعلانات ومسح الخوخ .

وعدم التمسك بما يسمى الشرف . . !

هل اطلعتم على الادبيات العربية والاوربية

— نعم . فلقد قرأت الف ليلة ونهار وحكايات ابو نواس . ثم صعب سكر وكارتر .

حقا انك من رجل عظيم .

— أليس كذلك ؟

— هل تعرف لغات كثيرة ؟

— أجل يا سيدى فانا أعرف الصعيدية والبحراوية والشرقاوية والاسكندرانية

— عفوا ياسيدى هل تعرف اللغات الاجنبية ؟

— آه . تقصد الرطانة . كلا ثم ما فائدتها ؛ نحن نمثل باللغة العربية . وليس للرطانة أى أثر في التمثيل . وجاهل من يقول خلاف ذلك . ؟

وهنا دخلت الفتاة التي فتحت لنا الباب وهي تحمل صنية يعلوها الصدأ فوقها كنكة بيضاء وفنجانان من غير أطباق . أحدهما مكسور الاذن وثانيهما مضعضع الحافة .

قال لى « تفضل » . ولكنى كدت امتنع لولا انى خفت ان يؤثر فيه عملى هذا فلا يجاوب على أسئلتى وتخسر الجريدة حديثا هاما لهذا الممثل العبقرى . شربت ما قدم لى ولكن للآن لم أعرف اذا كان (قهوة) أو (قرفة .) أو أى مشروب مصرى . فقد كان لا طعم له ولا رائحة . . أما هو فطلب كوبة من الماء . فجاءت له بقلة مكسورة من على شباكه وكوبة نصفها الاسفل من زجاج والاعلى من الصفيح .

وبعد ان شرب الماء أخرج من جيبه حقا صغيرا في حجم القرش وفتحه واخرج على عود كبريت شيئا لحسه ثم شرب عليه القهوة

ومعذورون الفنانون الاجانب لعدم نبوغهم واشتهارهم لانهم لا يتناولون هذه الاشياء كاخوانهم المصريين النبغاء .

وخرجت الفتاة وهى تغنى بصوت مقبول (رنة خلخالى يامه . ؟)

استأنفنا الحديث فسألته : —

— هل تعرف فن الالقاء . وفن المكياج « والميزان سين » ؟

— اما فن المكياج . فهذا سهل ياسيدى . الا تعلم كيف كنا ونحن صغار نصنع الدقون والشوارب من الياف كيزان الذرة . وقد كبرنا ولا نزال نتمسك بهذه الطريقة واحدة . احل يا سيدى فالشيء الفطرى يبقى دائما فطريا . وهناك بعض ممثلين محدثين يصنعون الدقون والشوارب من صوف الغنم والماعز . وهؤلاء لايمتازون عنا شيء . اما الاصبع والسيه و (الهباب .) والحبر المطفى . كلها لوازم لنا في الصنعة يا سيدى . . ؟

اما (الميزان سين) هذا فهو امر بسيط فالستارة عندنا تصلح لأن تكون منزلا وحارة وشارعا وحانة وسجنا ودورة مياه وقصراً وكل شيء وتكون في فرنسا وفي مصر وفي انجلترا وتجدها في القرن العشرين والقرن الخامس عشر . وقبل الميلاد وبعد الطوفان . كل هذا تصلح له ستارة واحدة مع شيء من المهارة ؟

والكراسى والترابيزات تصلح لان تكون كالستارة أيضا . ؟

هذا قليل من كثير ياسيدى في فن المكياج والميزان سين . ! وأظن فرنسا لم تصل بعد الى هذا التطور في الفن . ؟

— الحقيقة ياسيدى انكم انتم الذين [تطورتم ؟] لا الفن . ومع كل لم تخبرنى شيئا عن فن الالقاء

— اما هذا فهو الفن الذى بلغنا فيه الاتقان مبلغا عظيما . . !

(وهنا وقف وجعل يشير بيده ويقول) ينقسم الالقاء . . الى القاء تراجيدى والقاء درام . والقاء كوميدى فالتراجيدى . هو زعيق وجعير بكل مافيك من قوة . والدرام هو القاء مؤثر يبكى والكوميدى القاء مضحك . ياسيدى . .

— معلومات عزيزة ياسيدى هذه ؟ وبعد الا تذكر لنا شيئا على سبيل المثال . . .

— حسنا . . . الكوميدى . .

وقف وجعل ينظر الى سقف الغرفة وهو يقول هذه القطعة من روايه صلاح الدين الأيوبى . الخادم يخاطب العلم (ماذا . الأجل هذه الخرقة يتشاجرون يالهم من مغفلين ان هذه الخرقة التى لاتصلح لان تكون قيصا لى . قد سالت من أجلها الدماء .. قه قه . قه . ؟) توقف وقال (هذا هو الكوميدى !)

ثم جاء وبحلق في وجهى ليرى اذا كنت قد ضحكت ام لا . فلما رأى وجهى ساكنا قال في تمتمة .. يظهر ان الخواجه ده مابيفهمش . !)

ثم صرخ قائلا (والآن .. الدرام ..) ثم استطرد (هذه القطعة . من رواية اسرار القصور)

(ليه ليه ياهانم تسيبى بيتك وجوزك وتيجى هنا تضحى عفافك وتلوثى شرفك . ليه . ليه . ليه .)

ثم توقف . وجاء ليرى اثر القائه فوجدنى ساكنا . فتمتم قائلا . الخواجه ده عمره ماشاف تمثيل ..! ولا يعرف حاجه من التمثيل . !)

ثم قال (والآن التراجيدى !) (هذه القطعة مأخوذه مش عارف منين .؟) وجعل يصرخ بكل قوته ؟ (والآن . الى . الى ؟ ايها المجرم مدا نريد منى . كلا : كلا : المعونة المعونه ، ! !)

وهنا سمعنا صراخا والفتاة تقول (ياكسرتى الراجل الانجليزى حيموت احمد .)

وجاء الجيران . ولكنهم انصرفوا هارئين بعد ان علموا الحقيقة .

قمت لاستأذن بعد ان شكرته فوقف يتكلم ويقول (اما النهضة الفنية الحالية فما هي الالعب اطفال كلهم لايفهمون في التمثيل شيئا . فكل ممثل يحقد على الآخر وكل ممثلة تكره الأخرى . . !)

وصفاتهم جميعا (الانانية والنفاق . والغرور !)

علمت فيما بعد انه ممثل قديم مجنون ولكن ألم يقولوا :

(خذوا الحكمة من أفواه المجانين ! !)

« الاحنف »



عبدالله افندى عكاشه وولداه كمال واحسان
وسننشر فى عدد آت صورة
للسيدة فكتوريا موسى وابنتيها
وربما نشرنا صورة واحدة للعائلة كلها



السيدة سرينا ابراهيم وابنتها مارسيل

كله من (أيئي شمر) !!

ولولا هذه الكلمة (المعقده) عندى لما حظيت بشرف المناقشة مع زجالنا النابه الشيخ يونس القاضي : هل قرأ تم العدد الماضي من (المسرح) الأغر وهل نظرتم ما كتب في الصحيفة ٢٥ تحت عنوان (شكل للبيع ..) رداً على ماسأ لته في العدد الذي قبله : وهل شعرتم بأنى استدرجت الشيخ يونس الى ثمين .. فسقط فيه .. وشرع (يفتأ !!) للمسارح ومديرها .. وهذا ما أوده (لأفتأ !) انا ايضا ويكون هو البادى لانى مضطر للاجابة .. عفوا يا حضرات الرؤساء الذين سيأتى ذكرهم على (شفاه) اقلامنا . . عفواً وبدون تعمد طبعا .. انما ذلك من (لوازم) المناقشة .. مش كده ياشيخ يونس ؟؟

قلت في سياق رسالتك « اعجب من وصفك اياى بأنى متهاون في كتابة القطع المسرحية . مع ان التقاعس والتهاون اللذين يلازمانى هما من فضلة خيرك يا اخ !! »

وهل تظن انى (آخد على خطرى) من هذه الجملة : ابدا من (فضلة خيرى) وخيري وكان خيرى .. والاسباب التى ذكرتها وهى المحطمة لجهود الكتاب المسرحيين في مصر بس مع الاسف . هي هي . التي (كتفتنى) ولكن ليس عن الكتابه والتأليف . وانما عن تقديم مايكتب للمسارح بعد ان جربت عدة تجارب .. على الماشى وها انذا اصرح بعض (اللى مايزعلش أوى) منها ..

في سنة ١٩٢٤ قدمت لمسرح الازبكيه رواية (طقية الاخفا) ومع انها كانت قبل رواية (سوسوهانم) الا ان (سوسوهانم) مثلت ومع ذلك فالاولى ظلت (مخزونة) في الادارة الى .. الشهر الماضى حيث سلمت للاستاذ داود حسنى لتلحينها ..

ومنذ عدة شهور قدمت لمسرح رمسيس رواية الحب الاعمي وبعد تخزينها نصف سنة او اكثر سحبتها لان يوسف بك رفض قبولها بحجة ان نقدها يكدر الجنس اللطيف وقد ذكرت ذلك في مقالى في كوكب الشرق الاغر منذ شهرين على ما أظن

وبعدها بشهر قدمت لمسرح الماجستيك روايتى (التقل صنعة) . . وبعد اخذها باربع وعشرين ساعه اخبرنى على افندى الكسار بحضور صديقى عبد المجيد حلمى . ان دوره فيها غير قوى جدا بنسبة ادواره الاخرى . . فسحبتها اليس كذلك ياسيد عبد المجيد ؟

وبعدها ايضا قدمت لمسرح برنتانيا روايتى (ادم وحواء) وكان ذلك بحضور الاخ جمال حافظ عوض وبعد اخذها بثمانية واربعين ساعة وصلنى خطاب من الادارة بان الرواية لاتوافق الست منيره . فسحبتها !! ثم آيست وقدمت لرمسيس ثانيا روايتي (جريمة زوجة) وبعد ان ظلت مع الاستاذ عمر وصفى مدة أخذتها منه لان يوسف بك لم يكلمنى عنها (لابطيب ولابردى ! !)

والان استطيع ان اقول أو ارد على الاقل بانى لامتقاعس ولا متهاون ياشيخ يونس .. وانما (الطمع في استغلال مواهب الكتاب) كما قلت هو الذى اظهرنى كذلك . وربما هو الذى اظهرك كذلك امامي . . .

هذا ردى عن القسم الاول من خطابك اما عن (ايئى شمر) سبب هذه (الفتحة) فان المتراهن معى يقول انه ليس لها معنى وانما هى (حشو) وضع لوزن الزجل (فاكر وادى القمر — زعلت من ايئى شمر !!) اما انا فقلت ربما يوجد شيء صغير اسمه هكذا وهذا (تخمين) بالطبع ولا يقنعنى الا تفسيرك للكلمة معنويا ولفظيا . ولا بأس من ان تدفع الرهان وهذا لطف كثير منك .

ولكن هل ياترى في امكانك دفعه وعرفته ؟؟ وهل تجرأ على ذلك . يابطل ؟؟ .

وانى منتظر بفروغ صبر الانتهاء من هذه (الايئي شمر) لنقرأ لك اراءك التلحينية التي وعدت (المسرح) بنشرها فيه ودمت للفن والتلحين والادب ركنا متينا لا تؤثر فيه المؤثرات و تقبل تحياتى واحترامى)

« حسين سعودي »

مصر الجديدة

الى الكتاب الروائيين

- ٨ -

وليم لوك

١ لا تبدأ في كتابة روايات مالم تكن على أتم اليقين من أن لديك «رواية» ترويها

٢ لا تستعر أشخاصك من الافراد بل من النماذج بحيث يكون الشخص ممثلا لطبع واحد لامزيجا من عدة طباع متناقضه

٣ تأمل الاماكن جيداً ولا تصفها وأنت فيها بل صفها بعد ذلك من الذاكرة انك اذا وصفتها وأنت فيها تأتي بها صورة فوتوغرافية مفصلة وهذا هو المطلوب من الصحافي . أما الكاتب الروائي الفنان فكل ما نطلبه منه أن يأتينا فقط بالتأثير الذى ولده فيه ذلك المكان . فاذا تجاوز ذلك فقد بعث على السآمة والملل .

٤ لا تكتب موقفا من مواقف روايتك الا اذا أمكنك أن تغمض عينيك وتتمثل بعين الخيال أشخاصك وما يعملون .

٥ لا تكتب ما لا تعتقده أنت ذاتك . ان الكذب جريمة لا تغتفر

٦ لا تجتهد أن تكون كاتبا فكها . فان اثقل الثقلاء ثقيل يتظارف وقد تكتب الكلمة تحسبها فكاهة تضحك القارىء فلا يضحك الا من غباوتك . ثم أن كتابة المآسى أسهل الى حد ما من كتابة المهازل

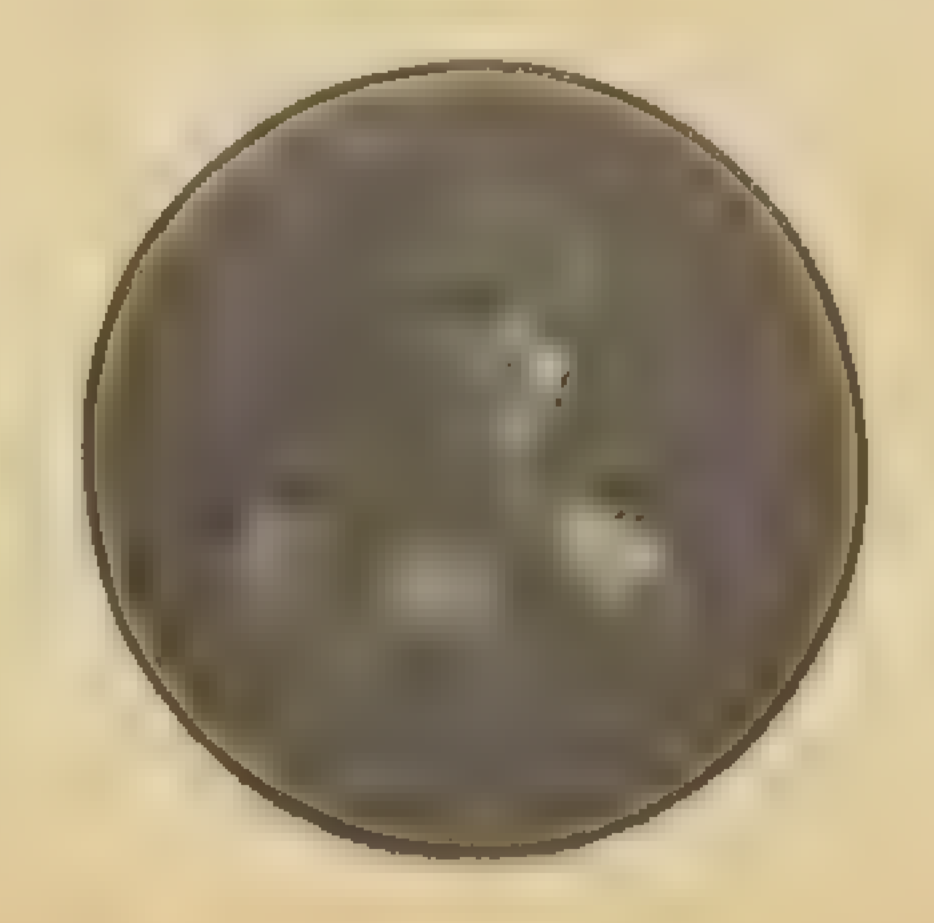
٧ اذا انتهيت من روايتك فاقرأها والقلم الاحمر في يدك . واذا امكنك أن ترمج (تشطب) ألف كلمة فى الساعة الواحدة فافعل وأياك أن تأخذك الشفقة لمجرد أنك قد تعبت — تعبا ضائعا — في كتابة هذا الذى يجب محوه . . . . ان الاختصار فوق كل شيء .

٨ لا أحد يستطيع أن يكتب من المخيلة أكثر من أربع ساعات في كل يوم اللهم الا كتابة لا تصلح الا لسلة المهملات

محمد فائق الجوهرى



منذ اعداد نشرنا منظرين لرواية راسبوتين التي اخرجها مسرح رمسيس في العام الماضى ووعدنا بأن نبذل الجهد في نشر بعض المناظر لكل رواية نستطيع أن نحصل على مناظرها . وهنا يرى القراء منظرا من مناظر رواية التاج التي أخرجها مسرح رمسيس في العام الماضى وترى يوسف وهبى في دور «فرنسوا فيلون» والسيدة روز اليوسف فى دور «الاميرة كاترين»



الى يسار هذا الكلام صورة لراقصه تدعي «ماربوتشا» وهى من الراقصات المعدودات في مصر وتشتغل الان في مسرح اماجستيك

لها خفة في عملها ورشاقة في فنها لا توجد في كثيرات غيرها

الاغاني

الموشحات ، المواليا. الادوار .الطقاطيق

تمهيد

أذن لى محرر المسرح بأن أكتب عن الاغانى المصرية وأنا أمام هـذا التعطف لا يسعنى الا أن أكتب متوسعا مع موالاة النشر حتى يقف الجمهور على سر خفيت عنه سبيل الوصول اليه

الموشحات

خير أنواع الموشحات الموشحة الاندلسية ولها ضروب مختلفة القافية وجلها من بحر الرمل والموشحة هى أول ما ابتدعوه بعد التغنى بالشعر العربى — (وعذرا ان لم أطل القـول هنا لانى لم أعتمد الا على معلوماتى الخاصة التى تؤهلنى لان أجعل القارىء ملما بما يتغنى به أو يسمعه ومن شاء التوسع فقد يجد بغيته في مقدمة ابن خلدون) — أما في عصرنا هذا فالموشحة ماكانت ماحنة وبها ألفاظ تركية جعلها الملحن حشوا مثل جانم وأمان ولا يتوقف تلحين الموشحه على نظم خاص بل حسب الملحن ان يجد طلبته في مقطوعة من الشعر الرقيق ويقنع ببيتين أو ثلاثة ولم ينبغ في هـذه الموشحات — من الاحياء — غير أستاذ الفن الاكبر شيخ الملحنين وعمـدة الموسيقى (الشيخ درويش الحريرى) وله كثير من الموشحات العصرية يتغنى بها كل المغنيين — وكذلك الاستاذ الاشهر كامل افندى الخلعى

أما الموسيقى الشهير الشيخ اسماعيل سكر وله اسلوب يخالف اسلوب موشحات المغنيين أى لا يدخل فيه كلاما غريبا ويتغنى هو وجوقته بهذه الموشحات وينقلها عنه (المواليه) أو الفقهاء الذين يغنون بأصواتهم ولا يحتاجون لآلات موسيقية

ولا نغمط الاستاذ الاشهر والموسيقى النابغة الشيخ على محمود حقه فقد سار على منهج الشيخ اسماعيل سكر الا أن موشحاته أكثر شيوعا ويأخذ عنه كل مغرم بالفن الموسيقى ومثلهما الاستاذ الشيخ سيد موسى فهو يميل في تلحينه الى جعل الموشحة على نظام اللحن (الاوبرا) وهؤلاء بمثابة ينابيع الفن وغالب مايلحنونه من نوع التشبب المستملح والغزل الرقيق وقد تدرك نهاية الموشحة متى سمعت براعة تخلص — من الناظم — لمدح النبي عليه الصلاة والسلام

أما منقذ الفن الموسيقى وباعث الروح الفنيـة المرحوم الاستاذ — بحق — « الشيخ سيد درويش» فله موشحتان يكثر من انشادها رجال الطرب وهما من نظام التلحين الذى تنشده جوقات المغنيين وله موشحة للمولد ينشدها الاستاذ الشيخ على محمود كثيرا

وقد نجد غير هؤلاء لحنوا كثيرا أو قليلا من صنف الموشحات ولكن هل تغنى الشعب بهـذه الموشحات ؟! الجواب . لا — أتدرى السـبب ؟ سنعرفه عند الكلام على الطقاطيق

المواليا

المواليا هي نوع من الشعر العامى المستحدث بعد التوشيح . وكلها من وزن واحد هو بحر البسيط غير أن الشكل في التركيب يختلف . فمنه المربع . أى المؤلف من اربع شطرات . والمخمس والمسبع .الخ وأنواعه الاخضر وهو مافهمت معانى الفاظه والاحمر وهو مايستلزم فيه الناظم نوع الجناس التام فان كان المعنى ظاهرا ولا تحتاج القافية الى تأويل فهو المفتوح وان كانت القافية تؤول الى كلمات أخرى أو ربمـا يخلق منها السامع كلمتين مختلفتين . فهو المقفول وهو ما ينشده الصعايده في حفلات أعراسـهم وليس المقصود هنا

أما الاخضر وهو ما يتغنى به كل مغن يجلس على تخت فكل ما نسمعه من الغزل والاستعطاف . والشكوى والوصف وفي الاسطوانات يوجد هذا النوع الى حد ما لان الاقبال عليه قليل وهل وجوده في الفونوغراف يبعث الجمهور على التغنى به ؟ الجواب هو في منزلة الموشحات قل أن تسمعهما في غير حفلة (ضمم) أى الليالى السابقة على الليلة الختامية للعرس ولولا سنة ابتدعت من قبل ان يخلق مطربو هذا العصر، وأعنى بها انشاد الموشحة اولا وربما كان السر في هذا ان صوت المغنى يتمشى مع صوت الجوقة في الموشحة قبل انشاده بمفرده — وبعد الموشحة لابد أن يسمعك المغنى (موالا) لولا أن هذه البدع من مستلزمات التخت لهجرها مطربو اليوم الذين سنخص كلا منهم ومنهن بكلمة لا تخلو من مقارنة بين معنى اليوم ومعنى العصور السالفة وهي كلمة يرتاح لها القارىء وعساى ان اوفق لان أعطى كل مغن ومغنية صورة حقيقية للشخصيه الفنية ليظهر الاصيل في الفن والدخيل عليه

وسنشرح أيضا اسلوب كل ملحن — لانى والحمد لله عاشرت الكثير من رجال الفن وقد خالطتهم حتى عرفت من منهم المبتكر ومن الذى يسطو على قديم خلق يعرضه جديدا ولى أمل في أن أرى من يشرفنى بنقد عمل من أعمالى حتى اذا كنت ممن يترسمون طريق غيرهم عدلت الى طريق الابتكار وهو ما حملنى على الدخول في مضمار تأليف الاغانى وستعلم مما سأكتبه انى من سنة ١٩٠٨ أحاول ان اوقف تيار العزل فلم اوفق الا في قطعة . الجهادية . وتوت عنخ آمون وعلى كل لنتقابل وأسر اليك ما لدى من معلومات وموعدنا العدد المقبل «محمد يونس القاضى»



المرحوم مكس لندر في آخر دور اخرجه

نصائح للموسيقيين

الناشئين

اجتهد في أن تعزف القطع السهلة عزفا حسنا جميلا فذلك خير من عزف القطع الصعبة عزفا عاديا

* * *

لتكن الآلة الموسيقية التي تعزف عليها مشدودة الاوتار شدا حسنا

* * *

لاتقنع بقدرتك على عزف القطعة بل يجب أن تكون قادراً على تكرار لحنها بصوتك وأجهد مخيلتك حتى يرتسم فيها لا اللحن فقط بل « الارمونى » التى تشا كله

* * *

حاول الغناء — حتى ولو كان صوتك ضعيفا — لمجرد النظر الى العلامات الموسيقية وذلك بغير الالتجاء الى مساعدة الآلة الموسيقية فبهذه الطريقة يزداد تنبه أذنك أما اذا كنت حسن الصوت فلا تدع فرصة تمر دون تربيته واعتبره اثمن هبه وهبها لك المولى

* * *

لاتحفل بمن يسمعك عند عزفك

* * *

أعزف دائما كان المعلم يصغي اليك

* * *

اذا وضع أحد أمامك قطعة موسيقية كي تعزفها لاول وهلة فاقرأها أولا قبل عزفها

* * *

اذا شعرت بتعب وقد دقمت بواجبك الموسيقى اليومي فلا تجهد نفسك بعد ذلك فان الراحة خير من العمل دون ميل ولذة

* * *

اذا كبرت فلا تعزف شيئا لمجرد انه مما يميل اليه الناس في ساعتهم فالوقت ثمين وقد يحتاج الانسان الى أن يعيش مقدار حياته مائة مرة كي يستظهر كل ماهو حسن .

* * *

لايصير الاطفال رجالا أصحاء اذا لم يطعموا غير الحلوي والواجب أن يكون الغذاء العقلى كالغذاء الجسمى بسيطا مقويا وقد ألف كبار الموسيقيين مافيه الكفاية لغذاء العقل غذاء صحيا فلازمهم في ذلك

. . .

الحلى والزخارف تتغير مع الزمن وهى ليست ذات فائدة إلا اذا كانت واسطه الى ماهو اكبر منها

* * *

لاتعمل على نشر المؤلفات الرديئة بل كن معاونا في القضاء عليها

. . .

لاتعزف المؤلفات الرديئة ولا تصغ اليها الا مضطرا

. . .

لا تحاول فى العزف أن تخلب الالباب بمهارة في الظاهره بل أجتهد في عزفك المؤلفات الموسيقية أن تظهر الغرض الذي يرمى اليه المؤلف ولاتبحث عما هو أكثر من ذلك فان ما عدا ذلك صورة مشوهة للحقيقة

. . .

من اقبح الامور أن تعتدى على مؤلفات المؤلفين إما بالابدال أو الالغاء أو اضافة حلى جديده فان ذلك أكبر اهانه تلحقها بالفن

. . .

سل من هم أكبر منك سنا من الموسيقيين عن القطع التي تتخذها للدرس فان ذلك يوفر من وقتك

. . .

يجب أن تعرف تدريجيا جميع المؤلفات الهامه لمشاهير الموسيقيين

شومان — «عن مجلة الفنون»

مجلة التياترو

صدر امس العدد السادس من مجلة التياترو و الغراء التي يصدرها الأديب محمد افندي شكري مدير مسرح دار التمثيل العربي والعدد حافل بالمقالات الشيقة، مزين بالصور البديعة ومنها صورة كبيرة للآنسه زينب صدقي الممثله بمسرح رمسيس

هذا وقد ابلغنا الزميل شكرى افندي انه قد استقل بأدارة وتحرير مجلة التياترو عن زميليه وهو ينوي اصدارها فى ثوب جديد قشيب لذلك تحتجب المجلة فى شهر ابريل تمهيدا لاصدارها اسبوعية في حجم المجلات الاسبوعية الكبرى

فنتمني للزميله عوداً حميداً وجهاداً مستمرا في سبيل هذا الفن الذي نخدمه جميعا

الميكروسكوب

« تعلن ادارة مجلة الميكروسكوب المصور انها أجلت اصدارها بسبب جعلها صحيفة سياسية وذلك لاجل غير مسمى لحين اتمام الاجراءات الرسمية اللازمة »

اعتماد

اعتمدت ادارة مجلة المسرح حضرة الشاب الأديب محمد افندي احمد هلال وكيلا عاماً ومندوبا لهاقي القاهرة . فنرجوا اعتماده في جميع ما يختص بالمجله

الاداره



فيلبس ارجنتا



اللمبة ارجنتا فيلبس تعطى نوراً لطيفا قويا ولكنه ليس مضراً بالبصر
والنصيحه ألا يستعمل الانسان غير هذه اللمبه

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة فى فابريكه غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً من التيار الكهربائى ، اما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوي جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

لمبه فلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٢٤—٢٦
ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢